

صَدَقَ الرَّصِيدُ

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الإعلام في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام الورقي
السنة الخامسة عشرة / العدد ٣٩٩ / ١ ربيع الثاني ١٤٤٢ هـ - ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٠ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda



العتبة العباسية المقدسة

تقترب من إنجاز مشروع
يوفر مساحات كبيرة للزائر
داخل الصحن الشريف

مركز تراث كربلاء

يطلق نسخته الاولى
لمؤتمره العلمي الدولي

العتبة العباسية المقدسة

منجزات فريدة لخدمة
المواطن في الظرف الراهن



محرران - كركلاء القدس - الإخبارية - موقع النقاد 9/2003 (27/07/2004)





(اقرأ)

بقلم ... رئيس التحرير

الرأس الذي اعتلى الرمح يعرف معناه
 فهل من رفع الرمح يدرك ضحاكته؟
 ليعرف أي خراب يعتمره الغي
 رأس على الرمح يرنو ببصيرته الى السماء
 فإلى أي مدى كانت تسرح أبصارهم التي غشها البصر؟
 عندما يشحّ الضمير يشحذ اللسان همته ثرثرة
 ليهين الماء الذي يشرب
 ويصلي بلا صلاة
 تاهوا عن معنى (ما رأيت إلا جميلاً)
 فعاشوا الحياة بلا حياة
 وهذا هو الطف.. فاقراً.

تستمر العتبة العباسية
 المقدسة ببرامجها الثقافية
 الخاصة بشريحة الشباب،
 خاصة الطلبة الجامعيين من
 خلال تنظيم ملتقيات ثقافية
 وورش عمل لمناقشة قضايا ..

٢٤



يشهد مشروع توسعة الصحن
 العباسي الشريف، وبحسب
 تصاميمه العمرانية الحديثة،
 لمسات فنية رائعة استطاعت
 تشكيل نسيج عمراني حديث
 متناغم مع قدسية ...

٣٤



تحت الأمانة العامة للعتبة
 العباسية المقدسة الخطى من
 أجل إنجاز المشاريع التي توفر
 الانسيابية في إنجاز أعمال
 أقسامها المختلفة، ويعد مشروع
 المجمع الإداري الخاص بالعتبة

٣٢

لأجل الوقوف على أهمّ النتائج
 التي حققتها، ومناقشة ما
 ستمّ إضافته إليها وتطويرها
 خلال مواسم الزيارات
 اللاحقة، نظّمت شعبة
 العلاقات الجامعية ...

٢٨



٣٨ _____ نديمة الموت...

٤٠ _____ أنت مُعاققة..!!

٤٦ _____ إنقاذ الاقتصاد وتنميته

٤٧ _____ التبرير على منصة التحاور

٥٤ _____ الإمام الحسين ع قائد الانسانية

٥٦ _____ قوة التفكير الايجابي

٦٧ _____ على تلال الغرق

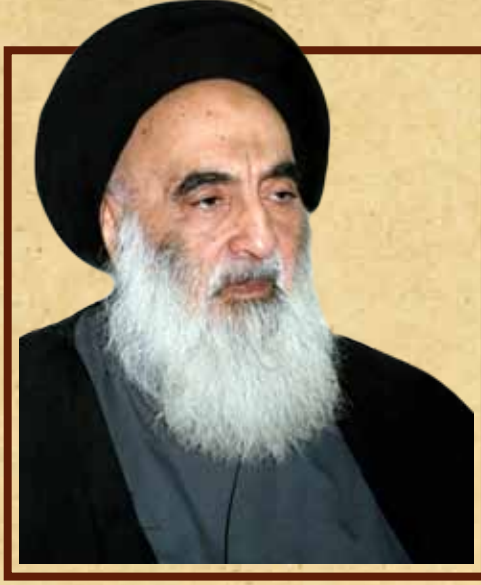


يعدُّ مركزُ تراثِ الحلة، أحد
 الصُّروح العلميّة والبحثيّة
 والثقافيّة الكُبرى التي تبنّتها
 العتبة العباسيّة المقدّسة ممثلةً
 بقسم شؤون المعارف الإسلاميّة
 والإنسانيّة...

٣٦

الاستفتاءات الشرعية

أحكام الطهارة



طبقاً لفتاوى سماحة المرجع
الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه

- مسألة:** الصلاة تتطلب طهارة الإنسان من كل ما يدنس طهارته.
- مسألة:** تدنس طهارة الإنسان: ١. أمور مادية تقع في نطاق عمل الحواس كالنجاسات. ٢. أمور معنوية غير مدركة بالحواس لو «حدثت» بأحد أسبابها من جنابة أو حيض أو استحاضة أو نفاس أو مسّ ميّت أو نوم أو خروج بول أو غائط أو ريح، للزم إزالتها بالوضوء أو الغسل أو التيمم.
- مسألة:** «كلُّ شيء طاهر»، كلُّ شيء، البحار، والأمطار، والأنهار، والأشجار، والصحارى والجبال، والشوارع والعمارات والبيوت والأجهزة والأدوات، والملابس المختلفة وإخوانك المسلمون، وكلُّ شيء طاهر.
- مسألة:** كلُّ شيء كان طاهراً فيما مضى ثم تشك، هل تنجس بعد ذلك أو بقي على طهارته السابقة، فهو طاهر.
- مسألة:** كلُّ شيء حتّى يتنجّس، إلّا ما كان نجساً بطبيعته، بتكوينه، بذاته، «بعينه».
- مسألة:** الذي يكون نجساً بطبيعته عشرة أشياء: ١- بول الإنسان وغائطه. وبول وغائط كلِّ حيوان يحرم أكل لحمه، إذا كانت لهذا الحيوان نفس سائلة كالقطة (وكذا بول ما ليست له نفس سائلة إذا كان ذا لحم). والحيوان ذو النفس السائلة، يندفع الدم منه بقوة عند ذبحه؛ لوجود شريان عنده كالديك. ونقول: ليس لهذا الحيوان نفس سائلة، إذا سال الدم منه عند ذبحه بفتور، وهذوء، وأناة لعدم وجود شريان عنده كالسمك.
- مسألة:** من الحيوان ذي النفس السائلة وإن كان حلالاً أكله، وكذلك أجزاؤه الحيّة المقطوعة منه.
- مسألة:** الميتة كل ما مات من دون أن يُذبح على الطريقة الشرعيّة الاسلاميّة. مثلاً: الحيوان الذي يموت لمرض أو بحادث، أو يذبح بطريقة غير شرعيّة، هذه كلها من الميتة.
- مسألة:** إذا مات الانسان ينجس بدنه، إلّا الشهيد ومن اغتسل لإجراء الحدّ عليه أو القصاص منه.
- مسألة:** مني الإنسان، ومني كل حيوان ذي نفس سائلة (وإن كان هذا الحيوان مأكول اللحم).
- مسألة:** الخارج من جسد الانسان، ومن جسد كل حيوان ذي نفس سائلة. أما دم الحيوان الذي ليس له نفس سائلة، فطاهر كدم السمك.
- مسألة:** الكلب البري بكلِّ أجزاء جسده، حياً وميتاً.
- مسألة:** الخنزير البري بكلِّ أجزاء جسده، حياً وميتاً. أما الكلب والخنزير البحريان، فطاهران.
- ٧- الخمر (ويلحق بها الفقاع).
- ٨- الكافر حياً وميتاً غير المسيحي واليهودي والمجوسي.
- ٩- عرق الحيوان الجلال، وهو الحيوان الذي تعود أكل عذرة الانسان.
- هذه الأشياء العشرة نجسة بطبيعتها، وتنقل النجاسة منها إلى كلِّ ما لاقاها ومسّها واحتكّ بها مع وجود البلل والرطوبة. أما إذا لم يوجد بلل ورطوبة بينهما، فلا تنتقل النجاسة؛ لأنها لا تنتقل في حالة الجفاف ولا في حالة وجود النداءة المحضة أبداً.
- مسألة:** بول وغائط الحيوانات التي يحل أكلها: كالبقرة، والغنم، والديك، والطيور بأنواعها المختلفة، والعصافير، والزرزير، طاهر. أما مخلفات الخفاش، فطاهرة.



أطباء مستشفى الكفيل التخصصي

يعتمدون طريقة جراحية حديثة

في عمليات رفع أورام الغدة اللعابية النكفية

أحمد عبد المهدي

أعلن فريق طبي في مستشفى الكفيل التخصصي عن نجاحه في عملية رفع ورم في الغدة اللعابية النكفية بطريقة جراحية حديثة، فيما بين أنه نقل تلك التقنية من الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال اختصاصيو جراحة الوجه والفكين

في المستشفى الدكتور رضوان الطائي:

إن فريقنا الطبي نجح بعملية رفع ورم من الغدة اللعابية النكفية لمريضة ثلاثينية، وهي الأولى من نوعها على مستوى العراق، إذ

حديثة ومعدات طبية متطورة، فضلاً عن كادره الطبي سواء المحلي أو المُستقدم من الخارج، ممّا جعل المستشفى يُضاهي بخدماته المستشفيات العالمية.

ويُذكر أنّ مستشفى الكفيل التخصصي يستقدم بين مدّةٍ وأخرى عدداً من الأطباء والأخصائيين العالميين في مختلف الاختصاصات الطبية، فضلاً عن استقباله الحالات المرضية عن طريق الإحالة بحسب نوعية ودرجة كلّ حالة مرضية.

أجريت بطريقة الفتح الجراحي حول صيوان الأذن على غير الطرائق التي كانت معتمدة سابقاً في هكذا عمليات.

مبيناً: إن تلك العملية لا تترك أثراً في الوجه، وهي طريقة حديثة بمجال التقنيات الجراحية، وتم اعتمادها في الولايات المتحدة الأمريكية، ونُقلت الى مستشفى الكفيل التخصصي.

تجدر الإشارة الى أنّ مستشفى الكفيل التخصصي يسعى دائماً الى تقديم العلاج بأحدث التقنيات؛ لما يمتلكه من تجهيزات



مجمع الشيخ الكليني قُدَّسَتْ

جهود مباركة لخدمة كربلاء المقدسة وزائريها الكرام

مجمع الشيخ الكليني من المجمعات المتميزة بالأعمال والحملات الزراعية التي تقوم بها وحدة الزراعة التابعة للمجمع، وبالتعاون مع منتسبيه؛ وذلك لإظهاره بجمالية رائعة من خلال خلق المساحات الخضراء التي لها تأثير إيجابي كبير على نفسية الزائر الكريم. وأشار: شملت الأعمال بداية

تحضيراً لموسم الشتاء، وإظهار المجمع أكثر جمالية.

مسؤول مجمع الشيخ الكليني
قُدَّسَتْ السيد علي مهدي الصافي
بين في تصريح قائلاً:

علي طعمه

جهود وحدة الزراعة:

قام مجمع الشيخ الكليني قُدَّسَتْ بحملاته لإدامة المساتل والحداثق وعمل مرشات للحداثق؛ وذلك





لحدائق المجمع؛ ليكون السقي بصورة رشّ خفيف لكل حدائق المجمع.

جهود مضيف المجمع:

تبذل ملاكات منتسبي وحدة المضيف التابعة لمجمع الشيخ الكليني ^{قدس سره} على مدار العام، عملها في تقديم الخدمات للوافدين ومنها وجبات الطعام،

بفرشها بالتربة، أو ما يسمى بـ(الزميج) ليساعد الأماكن الفارغة بامتدادها مع المساحة الخضراء، وبعد ذلك يقوم أحد منتسبي الوحدة بالسقي والرش الخفيف لأيام عدة متواصلة صباحاً ومساءً. مؤكداً: أعمالنا لم تتوقف في المجمع، حيث عملنا مرشات

بنقل الورود من الأطباق إلى السنادين بعمل ما يقارب (٢٠٠) وردة يومياً.

مبيناً: في اليوم الثالث عملنا على إدامة المساحات الخضراء في واجهة المجمع ولده خمسة أيام، فضلاً عن الأعمال التي تقوم بها وحدة الزراعة من تعديل المساحات الخضراء وإعمارها



السيد علي مهدي الصافي

إدامة المشاتل التابعة للمجمع (بالساران) ومساحات كل منهما (١٠×٢٠) والآخر (١٠×٨)، وكانت فترة الإدامة يومين، وبعد ذلك وبجهود وحدة الزراعة بدأنا





الكليني حيث نقدم ثلاث وجبات من الطعام هي (الإفطار، والغداء، والعشاء)، وتوقفت تلك الخدمة مع توقف دخول الوافدين إلى المجمع أثناء حظر التجوال في الأشهر الماضية؛ بسبب انتشار جائحة كورونا في العراق والعالم اجمع، لكن لم نقف مكتوفي الأيدي، فقد عملنا



الاستاذ هلال حمود ابراهيم

ومساعد الطباخ وثلاثة بالمطبخ واثنان يعملان في الفرن. وأضاف: بداية السنة كانت الوفود تتوافد إلى مجمع الشيخ

حيث تختلف وتتغير وظائف الخدمة بالمضيف لتتوافق مع حجم المضيف ونظام ومستوى الخدمة المقدمة فيه. **مسؤول وحدة المضيف الأستاذ هلال حمود إبراهيم تحدث عن طبيعة عمل الوحدة قائلاً:**

وحدة المضيف من الوحدات التابعة للمجمع حيث تتكون من (١٦) منتسباً مقسمين على مجموعتين، الصباحية بـ (٩) منتسبين، هم مسؤول الوحدة، ومسؤول الطباخين، مع مساعد الطباخ، وأربعة منتسبين بالمطبخ، واثنان يعملان في الفرن الخاص بالمجمع. أما المسائية فتتكون من (٧) منتسبين هم مسؤول الطباخين





خلال الزيارة المباركة أكثر من (٣-٤) ألف وجبة يوميًا، ولا ننسى الفرن الخاص بالمجمع حيث الجهود التي يقدمها بعمل الصمون الكهربائي والحجري والكعك خلال الأيام العادية والزيارة. أكاديمية الكفيل (الإسعاف الحربي) خلال دوراتهم الخاصة بالإسعاف الحربي وحماية الشخصيات، وبثلاث وجبات يوميًا، تتخللها ما بين وجبة الإفطار والغداء وجبة حلويات والشاي، مع توفير مبيت لهم.

وأكد: بعد الزيارة الأربعينية، باشرنا بتقديم الطعام إلى

لخدمة المصابين بفيروس كورونا بالمستشفى الخاص بالمجمع وتقديم الخدمات لهم.

وتابع: خلال فترة الزيارة الأربعينية المباركة، قمنا بخدمة زوار أبي عبد الله الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليهما السلام، حيث قدمنا ثلاث وجبات رئيسية هي الإفطار، ويبدأ من الساعة الخامسة صباحًا إلى التاسعة صباحًا. أما وجبة الغداء فتبدأ من الساعة الحادية عشرة صباحًا إلى الساعة الثانية ظهرًا، وتتخللها وجبات بينية مثل: الفواكه والحلويات وبعدها وجبة العشاء من الساعة السابعة مساءً إلى العاشرة مساءً، وقدمت





العتبة العباسية المقدسة

تستقبل الوفود الرسمية وتعرض
ما أنجزته من مشاريع خدمية

أحمد صالح

تسعى الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة الى فتح
نوافذ التواصل مع المؤسسات
الحكومية من أجل تبادل
الأفكار ونقل الخبرات بين
الطرفين؛ لأجل توسيع اطار
العمل الذي يصبّ في خدمة
مدينة كربلاء المقدسة بشكل
عام.
ففي هذا المجال، وضمن
برنامج استقبال الوفود الزائرة،
زار وفد من الادارة المحلية
في محافظة كربلاء المقدسة
متمثلاً بدائرة المشاريع موقعي
الخباطة المركزية والمختبر
الهندسي الانشائي في العتبة

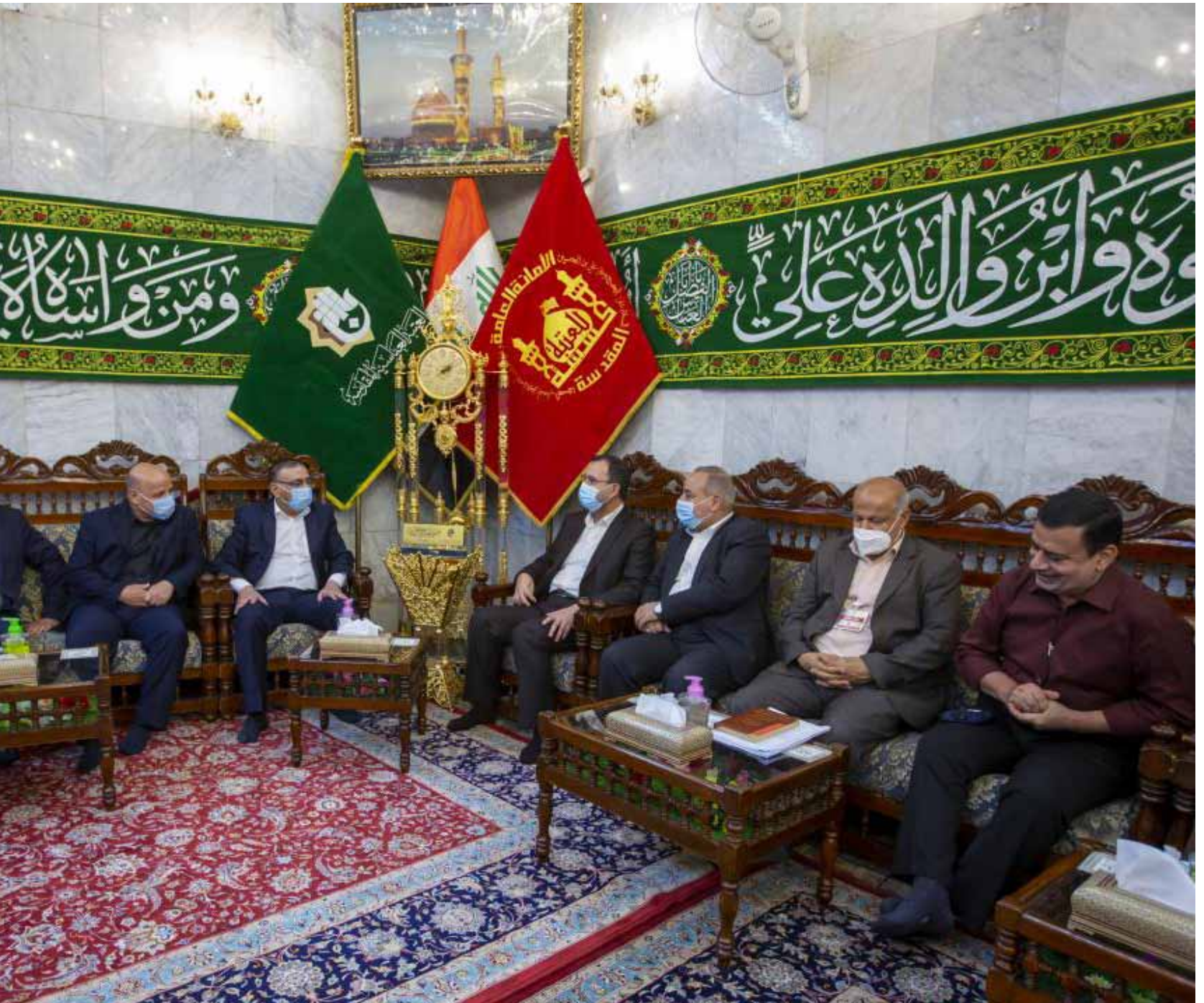




مضيفاً: كانت الجولة في
أروقة المختبر الانشائي مثمرة
من خلال اطلعنا على العمل
في كل من مختبر فحص
الكونكريت والأسمنت وغيرها
من المواد الداخلة في أعمال
البناء.
موضحاً: لاحظنا اعتماد
المعايير العالمية ذات المواصفات
الجيدة، وقد أبدى الوفد الزائر
اعجابه بما تقدمه هذه المشاريع
المباركة خصوصاً وأنها تتعلق
بمفصل مهم يرتبط بالحركة
العمرانية في المحافظة بشكل
خاص وباقي المحافظات
بصورة عامة.

العباسية المقدسة، وأجرى
الوفد جولة في أروقتة، رافقه
مسؤولا الموقعين.
وقد أثنى الوفد الزائر على
المشاريع التي تقدمها العتبة
العباسية المقدسة خدمة لمدينة
كربلاء المقدسة.
وعن هذه الجولة، بيّن رئيس
مهندسين عناد جبر من
الدائرة المحلية قائلاً:
تشرفنا اليوم بزيارة موقع
الخطاطبة المركزية، وأيضاً
المختبر الهندسي الانشائي
التابعين الى العتبة العباسية
المقدسة، واطلعنا على حجم
التطور في هذه المشاريع.





العتبة العباسية المقدسة

منجزات فريدة لخدمة المواطن في الظرف الراهن

بها العتبة العباسية المقدسة في مجال تحسين القدرة الكهربائية في محافظة كربلاء المقدسة.	وبهذا الصدد، أشاد وزير الكهرباء العراقي المهندس ماجد مهدي الإمارة خلال زيارته إلى الصحن العباسي المطهر بالجهود الكبيرة التي قامت	كفوف العطاء لبناء جسور المجد للعمل بمختلف مجالاته، وتحسين خدماته بأفضل صورة يستحقها المواطن العراقي والزائر إلى مدينة كربلاء المقدسة.	طارق صاحب استطاعت العتبة العباسية المقدسة تحقيق منجزات فريدة، وارتقت بالجانب الخدمي والإنساني للمجتمع، ومدّت
---	--	---	--



استطلاعية للوفد إلى محطة كهرباء الكفيل التحويلية التي وصلت نسبة الإنجاز فيها إلى أكثر من (٩٨٪)، وذات القدرة (١١/٣٣) كيلو فولت، والتي ستسهم في حلّ أزمة الاختناقات عن الشبكة الوطنية الكهربائية لمحور جنوب كربلاء.

إدارتها، ورؤساء أقسامها، مع تقديم شرح موجز عن أهم الخطوات التي اتخذتها العتبة المقدسة في مجال تحسين القدرة الكهربائية في المحافظة، وكيفية استخدامها الطاقة البديلة في عدد من مشاريعها. واختتمت الزيارة بجولة

المحطات، وسنعمل على تغذية المحافظة بالطاقة الكهربائية من دون نقص في العام القادم بإذنه تعالى. وقد كان في استقبال وفد وزير الكهرباء، الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الاشقر وعدد من أعضاء مجلس

العتبة المقدسة في خدمة المواطن العراقي، ونقدم كل الشكر والتقدير لها على تبرعها بعدد من الأراضي لإنشاء أربع محطات كهربائية تحويلية في محافظة كربلاء. وأكد الإمارة: أنّ التعاون مستمر بين الوزارة والعتبة المقدسة لإنشاء المزيد من



طلبة جامعة العميد ينظمها حملة دعم للعوائل المتعففة في محافظة كربلاء

علي طعمه

مدير القسم الدكتور حسنين

الموسوي بين في تصريح:

نظمت جامعة العميد التابعة لهيأة التربية والتعليم العالي في العتبة العباسية المقدسة، متمثلةً بقسم الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي بمشاركة عددٍ من طلبتها، وبالتعاون مع مؤسسة العين، حملةً لدعم مجموعةٍ من العوائل المتعففة في محافظة كربلاء المقدسة، تلك العوائل التي تضررت نتيجة الوضع الراهن جرّاء تداعيات وباء كورونا، وإحاقه الضرر بهذه العوائل، وتعتبر هذه الحملة جزءاً من حملاتٍ نفذتها مسبقاً أو شاركت في تنفيذها.

بناءً على توجيهات المرجعية الدينية العليا بمساعدة ودعم العوائل المتعففة، وتنمية للاتجاهات الإيجابية لدى طلبة المرحلة الجامعية في تفعيل مبدأ

التكافل الاجتماعي، من خلال برنامج البناء المعنوي للمتعلّمين الذي ينعكس عملياً عن طريق المبادرات التي تُسهم في تطوير الهوموم المجتمعية أو معالجتها، باشرنا بهذه الحملة التي شملت عدداً من العوائل التي كانت

بحاجةٍ ماسةٍ لهذه المساعدات، التي ستساعدنا ولو بالشئ اليسير في مواجهة صعوبة الحياة. وأضاف: إنّ الحملة إضافةً لإسهامها في الوقوف المعنوي مع هذه العوائل في ظلّ هذه الظروف، فإنّها تأتي لتقديم المعونات المادية والسلّات الغذائية المتنوعة وبعض مستلزمات البيت بتمويلٍ ذاتيٍّ من الطلبة، فضلاً عن تقديم الدعم المعنوي؛ عن طريق إشعارهم بالأهمية والحبّ وإعانتهم على ظروف الحياة القاسية.





المواكب الحسينية في المحافظات

تواصل حملاتها الإنسانية لدعم المصابين بجائحة كورونا

طارق صاحب

تقديم الخدمات للزائرين في المناسبات الدينية فحسب، ومنها زيارة الأربعين، بل لديها نشاطات آخر ومنها هذه الحملة، وهي جزء من أنشطتنا خلال هذه الفترة، فبعد أن وقفت هذه المواكب مع العوائل المتضررة جرّاء وباء كورونا وتداعياته، وبما يسهم في التخفيف عن كاهلهم، ها هي اليوم تنطلق صوب المصابين بهذا الوباء؛ لتوفير الوجبات الغذائية الصحية للمرضى ومرافقيهم، والوقوف معهم في هذه المرحلة التي نأمل أن تزول بإذن الله تعالى.

وأضاف: شملت حملتنا زيارة ردهات الحياة في مستشفى البصرة الجمهوري، مع مراعاة جميع الاحتياطات والتدابير الوقائية في إعداد هذه الوجبات أو من خلال تسليمها، وستتبعها حملات

أعلنت ممثلة مواكب البصرة التابعة لقسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، عن تنظيمها حملة إنسانية تضمنت توزيع وجبات الطعام على الراقيدين في ردهات الحياة في المحافظة من المصابين بوباء كورونا، وذلك ضمن سلسلة الحملات التي أقامت سابقاً منذ انطلاق فتوى التكافل الاجتماعي، التي أوصت بها المرجعية الدينية العليا بدعم العوائل والملاكات الطبية؛ لتخطي أزمة الجائحة.

المشرف على هذه الحملة مسؤول الممثلة في المحافظة الحاج منذر حميد النزال بين قائلاً:

إنّ المواكب المنضوية ضمن ممثليتنا عملها متواصل ولم يتوقف، ولم يقتصر على



الحاج رياض نعمة السلمان

آخر وعملنا متواصل إن شاء الله.

رئيس قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية الحاج رياض نعمة السلمان بين بدوره:

إنّ مواكب الخدمة الحسينية شرعت بحملة موسعة لإغاثة العوائل الفقيرة والمتعففة، التي أثرت عليها الإجراءات الوقائية المتخذة للحد من انتشار وباء كورونا، وتم الشروع بالحملة منذ اللحظات الأولى لصدور دعوة المرجعية الدينية العليا، وهذا هو ديدن هذه المواكب التي كانت لها وقفات كثيرة وبالأخص في زمن الأزمات

التي مرّ بها العراق، والتي كان آخرها مجابهة عصابات داعش الإرهابية فكان لها دور فاعل في تحقيق النصر وتحرير أراضي العراق، وكانت لها إضافة جديدة هي هذه المبادرة التي أطلقتها مواكب البصرة في الوقوف مع من ابتلي بهذا الوباء.

يذكر أن قسم الشعائر والمواكب والهيئات الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، قد أعلن عن إطلاق حملة موسعة من قبل المواكب الحسينية المنضوية ضمن ممثلياته في المحافظات؛ لإغاثة ومساعدة العوائل المتعففة والمتضررة في هذا الوقت الراهن؛ وذلك امتثالاً لما دعت إليه المرجعية الدينية العليا بالوقوف مع هذه العوائل ومدّ يد العون والمساعدة لها.

مركز تراث كربلاء يطلق نسخته الاولى لمؤتمره العلمي الدولي

التراث الكربلائي ومكانته في المكتبة الإسلامية

المباركة التي احتضنت جسد ابن بنت رسول الله ﷺ أبي عبد الله الحسين وأصحابه الغر الميامين عليه السلام.

وتابع: إنه في ظل السياسة المعرفية التي انتهجتها العتبة العباسية المقدسة، وعنايتها بالإرث الثقافي وتعريفه، أوعزت بحث الأقسام المتخصصة على تسليط الضوء لإحياء التراث المعرفي، ولا سيما إحياء تراث كربلاء بما يتلاءم وقدسيته ومكانتها؛ تعويضاً لما لحق بها من ظلم وتحجيم جرّاء سياسات الحكومات المتعاقبة، لتظهره بحلته الحقيقية الجديدة، وبما يلائم مكانة هذه المدينة المقدسة.

مؤكداً: ما هذا المؤتمر والبحوث المشاركة فيه إلا جزء من هذا المشروع الذي سيشمل كلّ ما يخص تاريخ كربلاء المقدسة في مختلف المجالات، ولا سيما المجالات الفكرية والدينية التي أنجبها وشارك فيها علماء أجلاء من كربلاء ومن مدن العراق وخارجه؛ حطوا رحالهم قرب المرقدين الطاهرين للإمام الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام؛ لينهلوا من بركاتهما علوماً زاكيات، فكثرت

استهل المؤتمر بتلاوة آي من الذكر الحكيم شنف بها أسمع الحاضرين المقرئ ليث العبيدي، أعقبها كلمة للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ألقاها بالنيابة معاون رئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، فضيلة الشيخ علي الأسدي وجاء فيها:

إن هذه المدينة العالمية بقدسيته قد شرفها الله تعالى وميزها عن باقي المدن، بكل ما تحمله من صفات تستحق البحث والعمل الدؤوب سبراً لأعماق تاريخها المشرق الذي غيب عبر مراحل مظلمة من التاريخ، فإحياء تراثها مسؤوليّة تُناط بالدرجة الأولى بالنخب الحوزوية والأكاديمية والمحققين؛ لأنهم الشريحة المثقفة المعطاء القادرة على كشف ما أُريد له الاندثار، منه ما هو علمي وعقدي في حقبة سابقة وأهداف متعدّدة.

وأوضح: نأمل من خلالكم -أيها الجمع المبارك- أن يبرز ويرتقي تراثنا؛ ليحقق ما نطمح إليه، وينال مكانته التي يستحقها، ويعرف العالم الأسرار المكنونة في هذه الأرض



بمشاركة باحثين ومختصين في المجال التراثي من داخل العراق وخارجه، أطلق مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الأول الموسوم بـ (التراث الكربلائي ومكانته في المكتبة الإسلامية)، الذي يُقام تحت شعار: (تراثنا هويتنا)، وذلك عبر منصة (Zoom).

علي طعمه حمادي



إن هذه المدينة العالمية بقديسيّتها
قد شرفها الله تعالى وميّزها عن
باقي المدن، بكل ما تحمله من صفات
تستحقّ البحث والعمل الدؤوب سبراً
لأعماق تاريخها المشرق الذي غُيِبَ
عبر مراحل مظلمة من التاريخ

المدارس الدينيّة والمكتبات والمجالس
والمؤتمرات، وغيرها من المظاهر
الحضاريّة والثقافية التي أثمرت
أجيالاً علميّة متعاقبة.

وأشار: في كلّ جيلٍ لمعت مجموعةٌ من
الأسماء على مستوى كبير؛ بما قدّموه
من آراء فكريّة لها ثقلٌ كبير؛ أثرت
ميادين العلم، وهذه المظاهر العلميّة
بحاجة إلى دراسة وبحث وتوثيق؛ كي
تأخذ حقّها وتتعرّف الأجيال عليها.

وفي ختام كلمته، تقدّم بالشكر
لكل من أسهم في عقد هذا المؤتمر
البحثيّ المتخصّص بتاريخ مدينة
كربلاء المقدّسة، وتمنّى أن تستمرّ
هذه النشاطات العلميّة والثقافيّة
خدمةً للحركة الفكريّة في هذه المدينة
المقدّسة قديماً وحديثاً.

لتستأنف بعدها أعمال الجلسات
الصباحيّة للمؤتمر العلميّ الدوليّ
الأوّل.

الجلسة التي أدارها الأستاذ فلاح
رسول الحسيني تضمّنت إلقاء (١٤)
بحثاً لباحثين من داخل العراق
 وخارجه، توزّعوا على النحو الآتي:

- (آليات التأثير الإقناعيّ في
خطبة وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى
كربلاء.. للفاضل الدربندي في كتابه
إكسير العبادات في أسرار الشهادات
- مقارنة تداوليّة) لـ أ.د. أكسم فياض
من سوريا.

العائلات العلويّة الشريفة) أ.د. عادل
محمد زيادة من مصر.

- (العجالة لتحقيق مصداق لفظ
الجلالة) تحقيق: الشيخ دانيال نجيب
ملكي لبنان.

The End of Akhbarism-
and the Beginning of Usulism
in -Karbala: The Bahrani
Bihbahani Relationship
روبرت كليف من بريطانيا.

- (حادثة المناخور في كربلاء
ونائجها ١٨٢٨ - ١٨٢٥ م) أ. م. د.
فاطمة فالح جاسم الخفاجي، وم.
فاطمة عبد الجليل ياسر الغزي من
العراق.

A review on religious -
activities of Baraghani
lineage in Karbala
فرزاني من إيران.

- (آليات التأثير الإقناعيّ في
خطبة وصول الإمام الحسين عليه السلام إلى
كربلاء.. للفاضل الدربندي في كتابه
إكسير العبادات في أسرار الشهادات
- مقارنة تداوليّة) لـ أ.د. أكسم فياض
من سوريا.



- (أثر المرأة في الحركة العلميّة في كربلاء خلال القرنين الثالث عشر والرابع عشر الهجريّين) م.م. حسين هليب الشيباني من العراق.
- (قراءة في شعر السيد مرتضى الوهاب.. التأريخ الشعري والتقريظ مثلاً) أ.م.د. سهّا صاحب القريشي من العراق.
- (تراث كربلاء في مجلّة الغري.. دراسة ببلوغرافية وصفية) للشيخ عادل حريجة كزار الخفاجي.
- (فهرس إجازات الميرزا محمد بن عبد الوهاب الهمداني الملقّب بإمام الحرمين ت: ١٣٠٥هـ) للشيخ محمد لطف زاده من إيران.
- (أسلوبية التشكيل الشعريّ عند شعراء كربلاء.. القصيدة الحسينيّة اختياراً) أ.د. كريمة نوماس المدنيّ من العراق.
- (رؤية الهلال في البلاد المتباعدة من منظور المحدث البحراني والمحقّق النراقي رحمهما الله.. دراسة ونقداً) للشيخ محمد علي مرواريد من إيران.
- (كربلاء في مشاهدات عبد العلي خان «أديب الملك» عام ١٨٥٦م) م.د. حيدر علي خلف العكيلي و م.م. محمد جابر عناد من العراق.
- (مشروعيّة ترجمة القرآن الكريم عند المذاهب الإسلاميّة.. دراسة في كتاب التمهيد للعلامة محمد هادي معرفة) الدكتورة بشرى حسين علي الفضلي من العراق.
- وقد شهدت الجلسة عقب انتهاء إلقاء كلّ بحثٍ مداخلاتٍ وأسئلةٍ واستفسارات عديدة من قبل الحاضرين، قام السادة الباحثون بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.
- كما استأنفت في ختام الجلسات المسائية التي أدارها الأستاذ الدكتور ميثم نصر الله، مجموعة من البحوث القيّمة لباحثين مختصين من داخل وخارج العراق، وتضمّنت إلقاء (١٤) بحثاً لباحثين من داخل العراق وخارجه، توزّعوا على النحو الآتي:
- (مواهب المشاهد في واجبات العقائد للسيد هبة الدين الحسيني الشهرستاني.. دراسة وتحقيق) لـ أ. د ميثم مرتضى نصر الله، والباحث حيدر عبد الحسين الحسيناوي من العراق.
- (السيد محمد هادي الميلاني ومنهجية توثيق الفضائل والاحتجاج بها في موسوعة: (قادتنا كيف نعرفهم).. دراسة وصفية) للسيد مرتضى السيد حيدر شرف الدين الموسوي من لبنان.
- (الأنساق المعجميّة في -صفوة الصفات في شرح دعاء السمات- للشيخ الكفعمي (رحمه الله) ت ٩٠٥.. قراءة في ضوء نحو النصّ) أ.م.د. عماد جبار كاظم.
- (عبد الجواد الكليدار ومنهجه في الكتابة التاريخية.. تاريخ كربلاء العامّ أنموذجاً) أ. د. علي طاهر الحلّي من العراق.
- (كربلاء في كتاب -درر السمط في خبر السبط- لابن الآبار القضاعي ت: ٦٥٨هـ دراسة بلاغيّة) أ. م. د. حيدر عبد الحسين ميرزوين من العراق.
- (رسالة مختصرة في أحكام الغيبة للسيد إبراهيم بن محمد باقر الموسوي القزويني.. دراسة وتحقيق) لـ أ. د ميثم مرتضى نصر الله، والباحث حيدر عبد الحسين الحسيناوي من العراق.



- (المنهج الرساليّ للسيد المجاهد في

كتابه: عمدة المقال) لـ أ. م. د. رحيمة شمشري من إيران.

- (تحليل ودراسة نظريّة العلامة السيد هبة الدين الشهرستاني حول عدم نسخ الحكم في القرآن الكريم) لـ أ. م. د. أصغر طهماسي البلداجي من إيران.

- (تاريخ الفقه في المدرسة العلميّة الكربلائيّة أدواراً وأطواراً) للشيخ أحمد المجيدي من إيران.

- (المدارس الدينيّة في كربلاء.. المدرسة المهديّة أنموذجاً) للباحث عقيل حميد عبد الرضا الفتلاوي من العراق.

- السيرة العلميّة والاجتماعيّة لعلماء أسرة سيبويه في كربلاء المقدّسة) للشيخ علي رضا نور وزى، والشيخ محمد رضا سيبويه من إيران.

المنسوخات الكربلائيّة في دليل مخطوطات مؤسّسة كاشف الغطاء الإصدار السادس) للباحث مصطفى ناجح الصراف من العراق.

- (صلات أعلام الكاظميّة المقدّسة

بكربلاء المقدّسة.. دراسة في نماذج مختارة خلال القرون الثلاثة الأخيرة) للمحقّق عبد الكريم عبد الرسول الدبّاغ من العراق.

وقد شهدت الجلسة عقب انتهاء إلقاء كلّ بحثٍ مداخلاتٍ وأسئلة واستفسارات عديدة من قبل الحاضرين، قام السادة الباحثون بالإجابة عنها وتوضيح ما يلزم توضيحه.

واختتم المؤتمر بعد أن تمّ الانتهاء من أعمال الجلسات البحثيّة، التي كانت بواقع جلسّتين صباحيّة ومساءليّة، طُرحت فيها مجموعة قيّمة من البحوث لباحثين من داخل العراق وخارجه.

مدير مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان

الغريفيّ بين في كلمة الختام:

من دواعي سرورنا أن التقينا بكم في هذا المؤتمر، واطّلعنا على نتاجات الباحثين العلميّة والتراثيّة الخاصّة بتراث مدينة سيّد الشهداء الإمام الحسين (عليه السلام)، هذه المدينة التي امتازت بطابعٍ روحيّ فريد، فهي تستحقّ

البحث والعمل، فإحياء تراثها مسؤوليّة علميّة وحضاريّة.

وأضاف: ضمن نهجها المعرفيّ الذي أخذته على عاتقها العتبة العبّاسية المقدّسة وعلى رأسها المتولّي الشرعيّ سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، شرعت بتأسيس مركز تراث كربلاء؛ لتسليط الضوء على إرثها المعرفيّ والثقافيّ والعلميّ بما يتلاءم وقدسيّة هذه المدينة ومكانتها عبر تاريخها الطويل؛ إذ أنّها كانت وما تزال مصدر إلهام علميّ، ومركزاً حضاريّاً شيدّ بجهود علماء ومفكرين وأدباء نهلوا من معينها الصافي، إحياءً لنتائج علمائها ومفكرها بالتدقيق والتحقيق والدراسة.

موضّحاً: لقد أُسسَ مركزُ تراث كربلاء في سنة ٢٠١٣م، ومنذ ذلك الحين سعى نحو تعزيز المفهوم العامّ للتراث وتأكيد مكانة كربلاء، بوصفها مقدّساً مادياً ومعنوياً يحمل معاني التراث بجميع مفاصله، فلقاؤنا اليوم كان بادرة ثقافيّة ذات رؤى وأبعاد علميّة متعدّدة ومميّزة عن باقي أوجه الأنشطة



الأجلاء مع حفظ الألقاب والمقامات من داخل العراق وخارجه، فهم قوام المؤتمر وعماده، فقد أغنوا المؤتمر بما يحملون من فكر وثقافة ومعرفة وعلم وأدب، ونشكر أيضاً كل من شارك في التحكيم العلمي لأبحاث مؤتمراتنا، والشكر موصول أيضاً للسادة الحاضرين على تفاعلهم الكبير والخلاق في إضفاء الحيوية، وإثراء ما طُرح من معلومات.

واختتم كلمته: كنا نتمنى أيها الإخوة الأعزّاء أن نلتقي بكم في رحاب المولى أبي الفضل العباس عليه السلام تحت قبة الولاء، لكن حال دون ذلك ما يعانيه العالم من أزمة وبائية وقانا الله وإياكم من شرورها، وهنا أود أن أقول بأن أبواب مركز تراث كربلاء ترحّب بكم، ونحن على أتم الاستعداد للوقوف بجانب كل باحث يشمّر عن ساعد الجد من أجل إحياء تراث مدينة كربلاء، ونرجو أن يكون هذا المؤتمر نافذة يطلّ من خلالها الباحثون والحاضرون على تراث هذه المدينة، ونرجو أن يكون قد حقّق جزءاً ممّا نصبو إليه.

إلى اللّجنة التحضيرية للمؤتمر مائتين وأحد عشر بحثاً، وبعد عرضها على اللّجنة العلمية ودراستها وتقويمها من قبل نخبة من الأساتذة النابغين والمحقّقين البارعين، قبل منها مائة وستة عشر بحثاً، ورُفض خمسة وتسعون بحثاً؛ لعدم توافر الشروط الكافية لقبولها.

وأشار: أقدم بالشكر الجزيل لسماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه) على جهوده المباركة في إحياء تراث أهل البيت عليه السلام كما ونشكر سماحته على تذليل الصعوبات والمعوقات التي تواجهنا في العمل وتلبية مستلزمات الرقيّ به على الصعد كلّها، والشكر موصول إلى الأمين العام للعبة المقدّسة ونائبه ورئيس قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، لحرصهم ومتابعاتهم الحثيثة لنشاطات المركز كلّها.

كما نشكر جميع ملاك مجلة (تراث كربلاء)؛ لما بذلوه من جهد طيّب منذ اللحظات الأولى في التخطيط والتنفيذ لهذا المؤتمر، والشكر الجزيل كذلك للباحثين

الثقافية الآخر لمركز تراث كربلاء، التي تنوّعت بين تحقيق التراث المخطوط، وإصدار مجلة علمية محكمة متخصصة بالتراث الكربلائي تحمل اسم (تراث كربلاء)، وإصدار حوليّة متخصصة بتحقيق التراث الكربلائي المخطوط ونشره سُمّيت بـ(تراث كربلاء المخطوط)، فضلاً عن إصدار الكتب والموسوعات التراثية، وإقامة المعارض الفنية، والندوات التراثية التي تُعالج التراث بطريقة حوارية ذات طابع توثيقيّ محبّذ لدى المتلقّي، يُمكن من خلالها أن يؤسّس لذائقة واعية للثقافة بدرجة كبيرة لمساسها بالحياة العامّة للمجتمع الكربلائي.

وتابع: من خلال هذا المؤتمر اطّلنا على البحوث والدراسات والتحقيقات في أنواع المعارف الإسلامية واللّغوية والأدبية والاجتماعية والتاريخية المتعلقة بتراث مدينة كربلاء المقدّسة، التي أعدها ونظّمها محقّقون وباحثون وأساتذة أكفاء من جامعات متعدّدة من داخل العراق وخارجه.

منوهاً: بلغ عدد البحوث التي وصلت



العتبة العباسية المقدسة

تشارك في مؤتمر إعلان أهداف التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ م

عُقد المؤتمر في العاصمة بغداد/ فندق بابل، بحضور كل من وزير التخطيط ووكلاء وزارات الصحة والتعليم العالي والإعمار والإسكان وعدد من المدراء العامين ورؤساء منظمات المجتمع المدني. وضمن محور أداء الشركاء نحو التنمية المستدامة، قامت

العتبة العباسية المقدسة بعرض إنجازاتها في مجال تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إذ استعرض مدير مركز الفهرسة ونظم المعلومات الأستاذ حسنين أحمد الموسوي ما حققته العتبة المقدسة في هذا المجال من خطوات تصب في مصلحة البلاد، وتحقيقها من (١٢) إلى (١٣)

بالتزامن مع الذكرى الخامسة لإعلان أهداف التنمية المستدامة وأجندة ٢٠٣٠م، شاركت العتبة العباسية المقدسة في مؤتمر الذي نظّمته وزارة التخطيط العراقية وبالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذي جاء بعنوان: (المراجعة الشاملة لأجندة التنمية المستدامة، وإعداد خطة التعالي المستجيبة للآثار الصحية والاقتصادية لجائحة كوفيد ١٩).



هدفاً في حفظ التراث والضمان الصحي وتنمية المجتمعات، وبقية المشاريع الصحية والعمرانية والاقتصادية التي تبنتها وعملت عليها ضمن الـ (١٧) هدفاً. ومن خلال استطلاع رأي أجرته صدى الروضتين مع عدد من مسؤولي وزارة التخطيط، وبعد اطلاعهم على ما تم عرضه من منجزات خلال المشاركة، فقد أجمعوا أنّ للعبة العباسية المقدسة دوراً مهماً في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة السابعة عشرة لعام ٢٠٣٠م، التي أطلقتها منظمة الأمم المتحدة قبل خمس سنوات.

ومن جانبه، بيّن وكيل الوزارة للشؤون الفنية الدكتور ماهر حماد جوهان، قائلاً:

نحن مطلعون على أغلب مشاريع اللعبة العباسية المقدسة، ويمكن أن نؤشر على العديد من الأمور الإيجابية التي حققتها هذه المشاريع ضمن أهداف التنمية المستدامة، سواء المشاريع الزراعية أو العلمية أو ما يتعلق بمشاريع الرقمنة والفهرسة وحفظ المخطوطات، وهذه الخطوات والإسهامات لها دور واضح وجلي في تطوير اقتصادنا المستقبلي وما يتعلق بالآفاق المعرفية؛ لأننا لا يمكن أن ننسلخ عن بعدنا التراثي، وهذا إنجاز جديد قامت به اللعبة المقدسة في العقد الأخير، وهو نشاط فاعل أسهم في تحقيق أهداف التنمية

المستدامة التي عززتها من خلال ما قامت به خلال تفشي جائحة كورونا، حيث أخذ ذلك الأمر بُعداً إنسانياً في كلّ أنحاء العراق، وكان له أثر كبير في مواجهة هذا الوباء، عن طريق إنشاء بنايات الحياة لعلاج المصابين بوباء كورونا، ودعم المؤسسات الطبية وملاകاتها، فضلاً عن القيام بحملات التعقيم وتوفير المواد المعقمة، كل هذا الجهد لولاه كانت هناك فجوة في الرعاية



الدكتور عمار مرعي حسن



الدكتور المهندس محمد محسن



الدكتور ماهر حماد جوهان

الأصل بالتنمية المستدامة.

وجدير ذكره: أن المؤتمر شهد عدداً من جلسات العمل، التي تناولت واقع التنمية في العراق، ومسارات الحلّ والمعالجة للمشاكل والتحديات التي تواجه البلاد، لاسيما فيما يتعلق بمكافحة الفقر، وتحقيق أهداف التنمية، وتوفير أفضل الظروف للاستثمار في العراق، وتطوير القطاع الخاص.

مؤسسة استطاعت أن تدخل الى هذا المضمار بكل قوة، واستطاعت أن تترك بصمات في هذا المجال، فعندما زرناها وجدنا فريقاً متكاملأ يعمل على أهداف التنمية المستدامة وتحقيق غاياتها، واستطاعت أن تحقق ما لم تحققه بعض الدوائر وربما بعض الوزارات المعنية في

كربلاء وتحويلها الى مزارع منتجة، كل ذلك يصبّ في تحقيق عدد من الأهداف المستدامة المنشودة من خلال توفير فرص العمل وتقليل الفقر.

وأضاف الدكتور عمار مرعي حسن الممثل عن وزارة التخطيط: إننا كوزارة ننثي على جهود العتبة العباسية المقدسة؛ لكونها

الصحية التي يتلقاها المواطن.

أما مدير عام دائرة التنمية الإقليمية والمحلية ومسؤول ملف التنمية المستدامة في وزارة التخطيط، الدكتور المهندس محمد محسن، فقد أوضح قائلاً: للعتبة العباسية المقدسة جهود كبيرة في الحفاظ على الوثائق، وهو أحد أهداف الاستدامة التي نسعى لها، ولديها كذلك جهود أخر كبيرة من خلال مشاريعها التي تهدف الى استثمار صحراء



ملتقى القمر الثقافي

نافذة تطلّ بها العتبة العباسية المقدسة على المجتمع

تستمر العتبة العباسية المقدسة ببرامجها الثقافية الخاصة بشريحة الشباب، خاصة الطلبة الجامعيين من خلال تنظيم ملتقيات ثقافية وورش عمل لمناقشة قضايا الشباب والتحديات التي يواجهونها.

ويعتبر مركز ملتقى القمر أحد المشاريع المهمة في هذا الاطار، فقد استقبل مجموعة طلبة جامعيين من جامعة بغداد ضمن التخصصات الطبية، وكانت لهم جولة في مشاريع العتبة العباسية المقدسة، فضلاً عن إقامة مجموعة من المحاضرات والملتقيات الشبابية.

وفي هذا الاطار، بيّن الأستاذ فراس الشمري معاون مدير مركز القمر التابع الى قسم الشؤون الفكرية والثقافية قائلاً:

استقبل ملتقى القمر مجموعة من الطلبة الجامعيين من العاصمة بغداد، وتحديداً جامعة بغداد ضمن اختصاصات المجموعة الطبية، ويتضمن الملتقى مجموعة من الفقرات المختلفة منها جولة على مشاريع العتبة العباسية المقدسة، والاطلاع على ما

أحمد صالح/ علي طعمة





بعض من مشاريع العتبة العباسية المقدسة للاطلاع على ما تقدمه من خدمة مباركة للمجتمع بشكل عام.

من جانب آخر، بين الطالب (مصطفى عبد الإمام) أحد المشاركين قائلاً:

تشرف وفد جامعة بغداد/ كلية الطب، بزيارة العتبة العباسية المقدسة والمشاركة في ملتقى القمر الثقافى الذي يقدمه قسم الشؤون الفكرية والثقافية، وقد تناول الملتقى في محاضراته مجموعة من المحاور في مجال العقيدة والدين، وأيضاً الثقافة العامة للشباب داخل المجتمع.

مضيفاً: كان من ضمن الفقرات زيارة مشاريع العتبة العباسية المقدسة خصوصاً جامعة العميد الطبية التي قطعت شوطاً طويلاً خلال فترة قياسية لها، وهي تقدم أنموذجاً متكاملًا للصروح العلمية الرصينة مضاهية مثيلاتها في العالم، وهو ما بعث في وفد الطلبة الفرح والأمل لوجود



الطالب مصطفى عبد الإمام



الشيخ علي السعيدى



الاستاذ فراس الشمري

الوفد الذي يشارك في الملتقى من أجل فتح قنوات التواصل مع شريحة الطلبة الجامعيين، ومحاولة تقوية أواصر الاتصال بهم؛ كونهم يمثلون قاعدة رصينة للانطلاق نحو الرقي بالمجتمع وفق مبادئ ديننا الحنيف.

مبيناً: جاء برنامج الملتقى بمحاور عدة منها المحاضرات في مجال التعرف في الدين والعقائد، وأيضاً في مجال التنمية البشرية وغيرها من الورش والجلسات النقاشية، فضلاً عن ذلك جولات على

موضوع الحوار والمحاضرة التي يقدمها الأساتذة المحاضرون في الملتقى.

أما الشيخ علي السعيدى محاضر في الملتقى بين قائلاً:

بعد الانقطاع لأشهر عدة؛ بسبب الحظر الصحي، عادت عجلة برنامج ملتقى القمر الثقافى بالدوران في ظل الاجراءات الاحترازية المشددة التي أكدت عليها ادارة العتبة العباسية المقدسة.

استقبلنا وفداً جديداً من طلبة جامعة بغداد في التخصصات الطبية، هذا

تقدمه من خدمة للمجتمع بصورة عامة في مختلف المجالات.

مبيناً: تضمن الملتقى إقامة المحاضرات التثقيفية التي تهدف الى زيادة الوعي لديهم، وكشف بعض الأمور التي تلامس حياتهم على مختلف المستويات خصوصاً، واننا نواجه هجمة فكرية شرسة، لذلك جاء هذا المشروع الثقافى ليسهم في صدّ الأفكار الدخيلة الهدامة التي تسعى الى ضرب المجتمع من خلال شريحة الشباب.

وتابع الشمري: شهدنا تفاعلاً واضحاً من قبل المشاركين تمثلت بمجموعة من المداخلات الجيدة التي تصبّ في صلب





هكذا جامعة، وهي رسالة الى العالم أن العراق تتوفر فيه الامكانيات والكفاءات العالية، اذا ما استثمرت الموارد بشكل أمثل.

وضمن برنامج ملتقى القمر الثقافي أيضا زار وفد من محافظة ميسان مشروع مشتل العتبة الحسينية المقدسة.

الزيارة جاءت بعد تلقي الوفد مجموعة من المحاضرات المختلفة الدينية منها والتنمية البشرية، وكيفية تطوير القدرات البشرية، وتعتبر هذه الجولة ترفيهية، حيث تجول

الوفد داخل أروقة المشتل والاطلاع على ما يحتويه من مشاتل ومزروعات مختلفة تسرّ أنظار الزائر الكريم.

الشيخ حسن علي الجوادي باحث ومحاضر في قسم الشؤون الفكرية والثقافية **شعبة الدراسات، بين في تصريح خصّ به جريدة صدى الروضتين قائلاً:**

شرع ملتقى القمر الثقافي في دوراته، لا سيما بعد جائحة كورونا، كانت في ظلها دورات الكترونية، أما الآن أصبحت الدورات ميدانية مع الالتزام

والإجراءات. وأضاف: عادة ما كانت أعداد الوفود من (٦٠) الى (٦٥) مشاركاً، أما الآن تقلص العدد ليكون من (٢٠) إلى (٢٥) مشاركاً، ومن خلال ذلك باشر الأساتذة بإقامة الدورات، وإلقاء المواد التدريبية والعلمية والفكرية مواصلة بنشر العلم والمعرفة، إضافةً إلى تقديم العناية للشباب المتطلع للمعرفة والعلم من مختلف المحافظات. وبينّ: تأتي أهمية هذه الزيارات، إذ إن الشباب يسعون للبناء النفسي والذاتي

ولتحصيل المعرفة والعلم، لا سيما في رحاب المدن المقدسة ورحاب أبي الفضل العباس عليه السلام، حيث يجدون العلم والمعرفة التي من خلالها يحملون رسائل علمية لذواتهم، ولإصلاح المجتمع بصورة عامة.

من جانبه، بين الشيخ علي سعيد مدرب تنمية بشرية في العتبة العباسية المقدسة:

استأنفت العتبة العباسية المقدسة استقبال الوفود من المحافظات العراقية ضمن برنامج ملتقى القمر الثقافي



جولة ترفيهية شملت مشتل العتبة الحسينية، جاءت ضمن فعاليات الملتقى الثقافي للاستراحة والدخول في أجواء جميلة تبعث الأمل في نفس الزائر؛ لما يحتويه المشتل من أجواء هادئة وجميلة، ونسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفق العاملين في هذا المشروع الكبير وكل العاملين في العتبة العباسية المقدسة على تبنّيهم مثل هكذا مشاريع وفعاليات مهمة تصبّ في خدمة المجتمع.



الطالب محمد كريم محمد



الشيخ علي سعيد



الشيخ حسن الجوادي

فعاليات ملتقى القمر وهذه الجولة الترفيهية:

شاركنا في إحدى دورات ملتقى القمر الثقافية التي ترعاها العتبة العباسية المقدسة، وتلقينا خلال الورش الثقافية معلومات تنوعت بين الدينية والثقافية وكذلك دورات في التنمية البشرية. وأضاف: كانت هناك

كون هذه المشاتل فيها الأوكسجين النقي؛ لما تحويه من مشاتل خضراء، وكذلك تطبيق التباعد الاجتماعي من خلال تجول الوفد داخل أروقة المشتل ذات المساحة الخضراء الواسعة.

كما تحدّث الطالب محمد كريم محمد من معهد النفط مرحلة ثانية عن مشاركته في

التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية، حيث وضع مدير المركز برنامجاً لإعطاء المحاضرات في المجالات المختلفة منها: الدينية والعقائد وردّ الشبهات، وأيضاً في مجالات التنمية البشرية وفي التفاوض وحلّ النزاع، كما تتضمن أيضاً محاضرات أخرى في الذكاء الاصطناعي والبرمجة اللغوية العصبية.

وأضاف: تأتي هذه الجولة في مشتل العتبة الحسينية المقدسة للخروج من أجواء المحاضرات، ولتكون متنفساً للاستراحة؛



شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية

تنظم ورشة تطويرية لمشروع محطة فتية الكفيل الثقافية

الأستاذ جواد الحسناوي، قدّم من خلالها شكر وتقدير الأمانة العامة لهذا المشروع، وعلى ما بذل فيه من جهود، وما حققه من نتائج طيبة في موسمه الأول، الذي يندرج ضمن الخدمات التثقيفية التي تقدمها العتبة المقدّسة للزائرين.

الورشة التي أقيمت في قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للاجتماعات في العتبة المقدّسة، شهدت حضور ممثلين عن جميع الأقسام المشاركة في المحطة. وبعد تلاوة آيات من الذكر الحكيم، كانت هناك كلمة لعضو مجلس إدارة العتبة المقدّسة

لأجل الوقوف على أهمّ النتائج التي حققتها، ومناقشة ما ستمّ إضافته إليها وتطويرها خلال مواسم الزيارات اللاحقة، نظّمت شعبة العلاقات الجامعية والمدرسية التابعة لقسم العلاقات العامة في العتبة العباسية المقدّسة، ورشة تطويرية لمشروع محطة فتية الكفيل الثقافية التي أقيمت خلال زيارة الأربعين.

علي طعمه





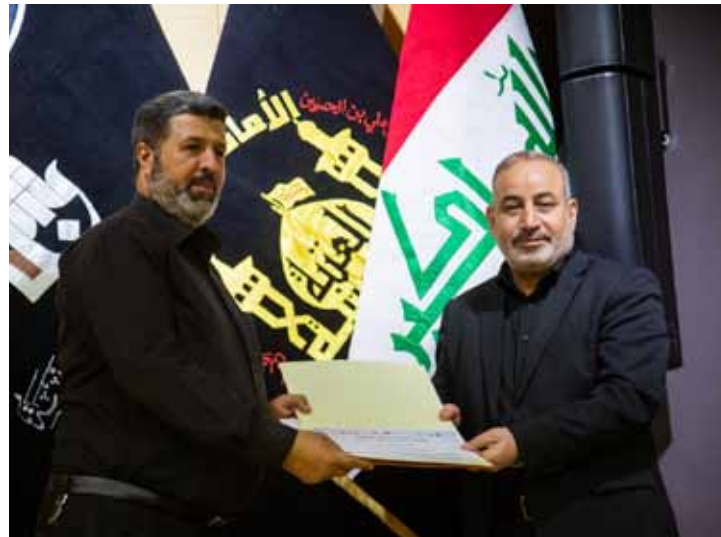
مبيناً: أنها كانت محط اهتمام ورعاية من قبل متولّيها الشرعيّ سماحة السيّد أحمد الصافي (دام عزّه)، وكان على اطلاع لما أثمرته هذه المبادرة التي نأمل أن تتطوّر في قادم مواسم الزيارات. مؤكداً: نحن ساعون لتطوير هذه المحطة من خلال جهود الإخوة من جميع الأقسام المشاركة، وسعيّنا هو لتكون بصورة أبهى في السنوات اللاحقة في زيارة الأربعين ومناسبات أخرى، فنحن في العتبات المقدّسة لنا شرف الخدمة الذي يصفه أحد المراجع بأنّه «شرف لا يضاهيه شرف»، وحين تكون الخدمة بهذا المعنى تضع على عاتقنا مسؤوليّة كبيرة جداً، ويتوجّب علينا أن نظهرها بأبهى صورة.

وأوضح: أنّ الإخلاص في العمل من مقوّمات نجاح أي عمل، ونحن رأينا الكثير من المشاريع تُقام وتُهدم، لكن حين يرافقها الإخلاص تكون النتيجة هي النجاح، وإنّ الإمام الحسين عليه السلام حتّى في مشروعه الاستشهادي كان مخلصاً لله للدرجة التي جعلته يقول حين ذُبِح ولده الرضيع: (اللهم إن كان هذا يُرضيك فخذ حتّى ترضى)، هنا يتجسّد الإخلاص بأبهى صورة.

بعد ذلك افتتحت أعمال الورشة التي كانت على ثلاثة محاور هي: المحور الأوّل: عرض الرؤية الاستراتيجية عن المحطة، وقد قدّمه مسؤولُ شعبة العلاقات الجامعيّة والمدرسيّة الأستاذ ماهر خالد، ومدير المحطة الأستاذ حسين شاكر، والأستاذ منتظر الصافي مقرّراً، وتناول هذا العرض ملخّص ما شهدته من أعمال، وأهدافها ورؤيتها

المستقبليّة. المحور الثاني: طُرحت فيه أهمّ المقترحات التطويريّة العامّة، المقدّمة من الأقسام المشاركة في المحطة وتمّت مناقشتها، حيث تمّ طرح مقترحات عديدة ضمن تخصّص كلّ قسم. المحور الثالث: تخصّص بالاستماع لمداخلات وملاحظات وأفكار تطويريّة من قبل الحضور، والعمل على تدوينها والأخذ بها لما فيه مصلحة هذا النشاط.

لتختتم الورشة بتوزيع الشهادات التقديرية على ممثلي الأقسام والمساهمين في تنظيم وإقامة هذه المحطة وإنجاحها في موسمها الأوّل.

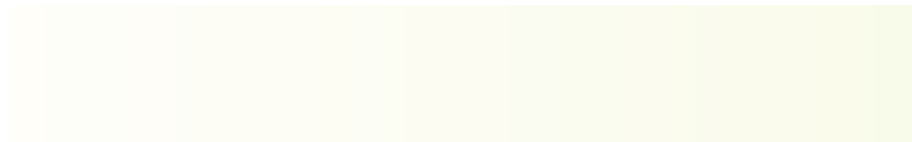




انطلاق برنامج تدريبي لمنتسبي

حفظ النظام في العتبة العباسية المقدسة

الانطلاق نحو تحقيق الأهداف المنشودة من خلال العمل المؤسسي يتطلب وضع برامج ذات مردود يضمن النتائج وفق الخطة الموضوعة مسبقاً، فهي عملية تكاملية ترتبط عناصرها مع بعضها البعض، سعت العتبة العباسية المقدسة الى وضع برامج واقعية تعتمد على مخرجات العمل الميداني تختلف هذه البرامج بطبيعتها تبعاً للاختصاص في العمل، حيث تواصل الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة تنظيم البرامج التطويرية الخاصة بمنتسبيها ضمن خطة الارتقاء بالموارد البشرية، وتوفير قاعدة ثقافية في مختلف الاختصاصات لاسيما الملاكات العاملة بالتماس المباشر مع الزائر الكريم، ومنها: قسم حفظ النظام ففي هذا الاطار، أطلق قسم التطوير والتنمية المستدامة برنامجاً تدريبياً؛ بغية تنمية مهاراتهم العملية.



وبيّن الدكتور محمد حسن جابر رئيس قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة قائلاً: ضمن الدورات والبرامج التدريبية التي يقيمها قسم التطوير والتنمية المستدامة في العتبة العباسية المقدسة الهادفة إلى تطوير مهارات المنتسبين وتحسين أدائهم الوظيفي، أطلق القسم برنامجاً تدريبياً موسعاً لمنتسبي قسم حفظ النظام في العتبة المطهرة. مبيناً: يتضمن البرنامج مجموعة من الورش التدريبية الرامية إلى تنمية مهاراتهم والارتقاء بجودة العمل كل حسب مهامه وطبيعة عمله.

من جهة أخرى، بيّن الأستاذ المحاضر المدرب علي الشمري قائلاً: تهدف هذه الورشة إلى التأكيد على أهمية التوجه نحو الهدف وصناعة التغيير في بيئة العمل من أجل الوصول إلى بيئة عمل ممتعة ومتميزة. موضحاً: إن محاور الورشة تتضمن القدرة على فهم ثقافة بيئة العمل والتحكم بها وأهمية القيم وارتباطها بأخلاقيات العمل، فضلاً عن مهارات إدارة العمل الجماعي والقدرة على التكيف.



العتبة العباسية المقدسة

تقترب من إنجاز مشروع يوفر مساحات كبيرة للزائر

داخل الصحن الشريف

في العتبة المقدسة الذي بدوره يبنّ قائلاً:

نظراً لما تشغله بعض أقسام العتبة العباسية المقدسة من أماكن داخل الصحن الشريف لأبي الفضل العباس (عليه السلام) يسعى قسم المشاريع الهندسية الى حث الخطى من أجل إكمال إنجاز مشروع المجمع الإداري الخاص بأقسام العتبة المقدسة الذي

ففي هذا الاطار، أعلن قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة عن قرب انجاز المراحل النهائية الخاصة بمشروع بناية مجمع أقسام العتبة العباسية المقدسة.

صدى الروضتين تابعت أعمال المشروع، وأجرت لقاء مع المهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية

تحت الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الخطى من أجل إنجاز المشاريع التي توفر الانسيابية في إنجاز أعمال أقسامها المختلفة، ويعد مشروع المجمع الإداري الخاص بالعتبة المقدسة أحد أهم الركائز التي تسعى اليه؛ كونه سيوفر مساحات كبيرة داخل الصحن الشريف لخدمة الزائر الكريم.



الادارية.

يذكر أن المشروع يُقام على أرض مساحتها (١٥٠٠) متر مربع وبواقع عشرة طوابق ستُخصص لأقسام العتبة العباسية المقدسة المختلفة، ويعد إضافة مهمة في إطار تحقيق المركزية في العمل بين الأقسام.



المهندس ضياء الصائغ

سوف يوفر مساحات تدخل في خدمة الزائر القاصد الى هذه المشهد المقدس.

وأضاف قائلاً: بعد إنجاز أغلب المراحل الخاصة بالمشروع، يشهد الآن أعمال الانهاءات الختامية، وقد اعتمدت تصاميم حديثة في المشروع تلائم طبيعة الخدمة التي سيقدمها؛ كونه مخصصاً لإدارة الأقسام، فضلاً عن احتوائه جوانب أخرى، ومن المؤمل أن يفتتح المشروع في الفترة القادمة بعد أن وصل الى نسبة إنجاز أكثر من (٩٥٪)؛ ليكون ضمن خطة العتبة المقدسة





بحلته الجديدة..

صحن الساقى يضيف مساحة واسعة إلى باب قبلة الصحن العباسى المطهر

يشهد مشروع توسعة الصحن العباسى الشريف، وبحسب تصاميمه العمرانية الحديثة، لمسات فنية رائعة استطاعت تشكيل نسيج عمراني حديث متناعم مع قدسية مدينة كربلاء المقدسة.	وجاء هذا من خلال الأعمال التطويرية التي تشرع بها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة التي تقوم بتحديثات عدة بين فترة وأخرى؛ لتطوير باب قبلة الصحن العباسى المطهر، وإضافة مساحات واسعة إليها، لفك الاختناقات والازدحامات التي تشهدها المدينة خلال الزيارات المليونية الكبرى، ولتكون	العرصة المقابلة لها مكملة لما سبقها من أعمال في شطريها الأيمن (صحن الجود) والأيسر (الصحن الساقى)، وإضافة مساحات كبيرة لشارع القبلة بلغت أكثر من (١٨٥٠) متراً مربعاً لكلا الجانبين.	متواصلة بالعمل لتطوير صحن الساقى. ولعرفة تفاصيل هذا الموضوع، تحدث مسؤول شعبة الأعمال الإنشائية في القسم المذكور المهندس محمد مصطفى الطويل قائلاً:
		ملاكات قسم الصيانة والإنشاءات الهندسية وبعد انتهاء أعمالها في صحن الجود، يعد صحن الساقى واحداً من بين مساحات ستضاف لتقديم الخدمات للزائرين وتوفير	



لأعداد الزائرين، خصوصاً في أيام الزيارات المليونية التي تشهد زحاماً شديداً للزائرين، مما يؤثر على تأدية أعمالهم العبادية وزيارتهم في حال عدم تمكنهم من الدخول للعتبة المقدسة؛ لكون هذه المنطقة إحدى أهم الواجهات التي تُقصد؛ لما تشكله هذه البوابة من أثر في نفوس قاصدي المرقد الطاهر لأبي الفضل العباس (عليه السلام).

سياج يعزل هذه المساحة من جهة الأسواق المحاذية لها لضمان خصوصيتها، يبلغ طوله (٣٥) متراً، وارتفاعه مترين، وهو مقسوم إلى قسمين من الأسفل بُني بالطابوق الحجري على ارتفاع (٦٠ سم)، وقسمه العلوي عبارة عن سياج حديدي بنقوش وزخارف على ارتفاع (١٤٠ سم)، كذلك شملت أعمالاً إضافية وهي إكساء جادة الرصيف حتى مقام الكفّ الأيسر.

وجدير ذكره، العمل بهذا المشروع جاء لامتناس الزخم البشري الحاصل في هذه المساحة وزيادة الطاقة الاستيعابية

على بوابة القبلة؛ لكون أغلب الزائرين يقصدونها خلال زيارة مرقد أبي الفضل العباس (عليه السلام)، هذا بالإضافة إلى أنها أحد ممرات دخول مواكب العزاء للصحن العباسي الطاهر.

وبين الطويل: الأعمال كانت على مراحل من ناحية تهيئة البنى التحتية، حيث تم عمل بنية جديدة تمثلت بتسليك الكهرباء ومياه الصرف الصحي ومياه تغذية المرواح ومناهل المياه وغيرها، وصولاً إلى تهيئة الأرضية وإكسائها بمادة المقرنص، وتثبيت قطع (الكربستون) لرصف الشارع، إضافة إلى عمل

مساحات إضافية لهم، لتأدية أعمالهم ومراسيمهم العبادية خصوصاً في مواسم الزيارات المليونية، وستتجه الأعمال لتهيئة وإضافة أماكن أخرى واستثمارها خدمة للزائر، ضمن المساحات التي تحيط بالعتبة المقدسة وإعادة ترتيبها وتأهيلها وتزويدها بجميع الوسائل التي يحتاجها الزائر.

وأضاف: صحن الساقى جاء مكتملاً لصحن الجود الذي بلغت مساحته (١٠٠٠) متر مربع، وبهذين الصحنين سنسهم في التقليل من الزخم الحاصل خلال الزيارات المليونية، وخصوصاً



مركز تراث الحلة

جهود ثقافية لخلق حراك معرفي في بابل

ما وجد في الخزانات والمكتبات من المخطوطات في جميع أصنافها وتشكيلاتها من الفقه والأصول والرجال وما شاكل ذلك، وإبرازها إلى عالم النور، وبحمد الله، إن هذه الكتب وهذه المخطوطات والآثار الثمينة الموجودة في الخزانات لا ترى النور صدفَةً إذ إن لها تخطيطاً

مدير مركز تراث الحلة فضيلة الشيخ صادق عبدالنبي الخويلدي، بين قائلاً:

إن هدف مركز تراث الحلة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة هو إظهار التراث الحلي وإبرازه بصورة وبأشكال شتى، والإطلاع على

يعدُّ مركز تراث الحلة، أحد الصُّروح العلميَّة والبحثيَّة والثقافيَّة الكبرى التي تبنتها العتبة العباسيَّة المقدَّسة ممثلةً بقسم شؤون المعارف الإسلاميَّة والإنسانيَّة، لنشر تراث وفكر وثقافة أهل البيت عليهم السلام وعلمائنا الأعلام، وخلق حراكٍ فكريٍّ ومعرفيٍّ، عبر جمع ذخائر التراث العراقي الحلي ودراسته؛ ليكون هذا التراث حياً يسهم في صناعة الحاضر والمستقبل.



العمود الفقري لإحياء التراث الحلي المخطوط، ومجال (الفهرسة) من أجل تقديم قاعدة بيانات عن المخطوطات المحققة وغير المحققة، وكذلك مجال (الدراسات) لتقديم البحوث والدراسات المتعلقة بالتراث الحلي، وإصدار مجلة تراث الحلة الفصلية المحكمة، وفي مجال (الإعلام) من أجل إعداد وكتابة المقالات التراثية، وإصدار مجلة (ردّ الشمس) الثقافية العامة التي تُعنى بالتراث الحلي. تجدر الإشارة أن هذا المركز هو أحد المراكز التراثية التي أنشأها قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية لحفظ وتوثيق تراث الأمة الإسلامية؛ سعياً منه أن يسهم برفد المكتبة التراثية بالإصدارات الثقافية والمعرفية، ويزود الباحثين بمنهل يمكن الرجوع إليه في إعداد دراساتهم المستقبلية.

سابقاً وعملاً علمياً، وجهداً جهيداً؛ لكي يتسنى للمركز أن يبرز هذا الأثر وهذا المخطوط إلى عالم النور. مضيفاً: ومن خطط المركز الحالية والمستقبلية - بحمد الله تعالى - القفز من إصدار الكتب الفردية إلى عتبة أخرى، وهي إصدار الموسوعات، ولا يخفى على كل مُتتبع وكل ذي لب، أن العمل الموسوعي للمخطوطات والمتون الفقهية والعلمية لا يخرج في شهر ولا في شهرين، وإنما يحتاج إلى تنضيد ومقابلة وتحقيق وضبط وما شاكل ذلك، وكل هذا يمرُّ بمراحل زمنية وخطوات علمية عديدة، وجاءت هذه الخطوة بعد تجربتنا الأولى في الإصدارات الفردية التي دفعتنا وهيئتنا للعتبة الثانية وهي إصدار الموسوعات. يتألف المركز من وحدات عدة تعمل فيها كوادر متخصصة في مجال (التحقيق) الذي يعدُّ

قصة قصيرة

نديمة الموت...

حسين مناتي



والرضيع!

أختي الآن في روضة طيور الجنة
يُقال: إن هناك مستقبلاً كبيراً
ينتظرها، ستكون طبيبة بعد أن
تتخرج من الجامعة الطبية في
مدينة الفردوس العلمية التي
يقطنها العظماء والنبلاء.

أنا أحلم أن أكون محامياً؛ كي
تكوني أنت أول دعوى قانونية لي،
ستكونين كذلك!

سأخبر الله أنك نديمة الموت،
أنك مارست هواية الشيطان في
تعذيب الأبرياء، أنك ضربت كل
الحقوق عرض الحائط، وخنت
أقدس الأمانات!
أمي!

آه، بل انت العجز والضعف،
من المؤكد في هذا المجلس العادل
ستواجهين العدالة التي لا يمكن
الفرار منها، لن ينفعك النكران،
بل انك لن تستطيعي فعل ذلك!
(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ
وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا
يَعْمَلُونَ).

إلهي وسيدي، نديمة الموت
قتلتني واختي بدم بارد، فاحكم
وأنت خير الحاكمين!

عجالة، لقد أنقذها من مرارة
الغرق، فهي ليست فرعون أو
هامان؛ لتُعَذَّبَ بالغرق.

في تلك اللحظات الميته، أنا
لازلت أحاول!! الملك حاول
الصعود ناديته أنت أرق، وأحنّ
منها، أنقذني كما انقذت اختي.

ها أنا طير في الجنة، أطيّر بين
يدي الرسول، قرايين براءة في
آخر أيام المصيبة..!

لقد كان موتنا سفينة نجاة
تشرع الى جنة الحسين.

سأعيش بقرب الشهداء،
سيرعاني الحسين مع أطفاله

وعادت، عبرت ورجعت،
والكاميرا كانت الشاهد!
في تلك الأثناء، لازال يتكلم، أنا

أسمعه.. انه يطفو.
يتكلم وصوت الماء يعجّ
بالصرخ حوله: أمي، أنا لا
أعرف العوم.

أنا قد أستطيع، أحاول مرة
وأخرى، وأحاول ثم أعيد
المحاولة، لكن اختي لن تحتمل،
انها لا تعرف ما معنى دجلة، انه
شيء عظيم.

يا أمي، اختي غرقت، لقد
جاءها الملك عزرائيل على

أنا وأختي كنا نسير بخطى
ثابتة، مطمئتين، لا نبالي أبدأ،
فالله الحامي، وأما الحارس!
لم نفقد الثقة أبداً بيديها
الناعمتين اللتين كانتا تغزلان
الحنان والرفقة بالجنون والخيانة.
يبدو أن أمي كانت ترنو
لشيء، يداها ترتجفان كأنهما
عواصف تضرب لحمي.. باردتان
كالجليد، قويتان كالجبل الذي
لظالما رأيت المتسلقين يحاولون
أن يصعدوه، لكنه لم يكن خائفاً
أبدأ، لم أسمع عن أحد سقط من
يديه!

الجسر كان مظلماً كتلك
السماء التي خجلت كل نجومها،
وغاب القمر حزناً للمنظر
المرتقب، الله أبلغ الجميع أن
أمراً جلاً في الثواني القادمة
سيحدث، قلوبكم لن تحتمل
رؤياه!!

إلهي، انا انسان كيف لي أن
أشاهد ولا أصرخ، وأن أسمع بلا
أن أنوح.

إلهي، لقد قتلتهم بدم بارد!
إلهي عينك كانت تراقبهم!
أنا مؤمن بذلك؛ لذلك مضت

بصراحة...

تجذر

بقلم: أحمد صالح

تتلازم وتتمو بعض السلوكيات مع نشوء الفرد داخل محيطه المجتمعي، فهو يولد عبارة عن صفحة بيضاء، وتبدأ سطور العمر تدون بأقلام العوامل الخارجية التي يتعرض لها في عالمه، إذ إن بعض التصرفات عبارة عن انعكاسات يكتسبها الانسان مجتمعياً من خلال أواصر التواصل مع العالم الخارجي المباشر منها وغير المباشر فيما يكون تأثير البيئة واضحاً على طبائعه التي لا يمكن أن تدرس حتى وقت متقدم في العمر.

لا يخلو إنسان من الأمور السلبية في حياته، لاسيما مرحلة الشباب، إذ يعيش فيها حالة من التمرد على القوانين وهو يحاول التملص منها بطرائق ملتوية، وبين شد وجذب يقطع العمر أشواطاً حتى يدرك أواخره ليصل الى فتات الأيام.

وهنا إما أن يستفيق من غفوته، وإما أن يتجاهل الأمر دون تصحيح ما فاتته، تتجذر بعض الصفات والسلوكيات الجيدة أو السيئة في الانسان، أما الجيدة فهي خير له ولأهله، أما السيئة فتحتاج الى مراجعة وصحوة حقيقية لمحوها، فالعبرة أن يدرك الانسان أواخر حياته بمحصلة يستند عليها عند السؤال يوم الوقوف. وأما الإصرار والتشبث بما تقوده الشهوات فحتماً الخسران هو النهاية ولا ريب في ذلك.

ردود الفعل

سارة ماهر



بد من ثقافة صحية؛ كي نتعامل مع الدواء، وهذه الادوية لا يُستغنى عنها في كل بيت.

ثم انتبهت الى أن الحديث لا يلاقي أي أهمية، فقالت: للصيدلية المنزلية اضرار كثيرة، اضرارها أكثر من نفعها، حسنا تفعلون أنكم لا تقتنون صيدلية.

انتبه اهل الدار الى كلامها وسرعة تبديل المعنى، فتشجعت وقالت: تتكسد الأدوية فيها، وتستخدم لكل أفراد العائلة، لذلك حدثت كثير من المشاكل والمضاعفات جراء سوء استخدام بعض الادوية، أعرف امرأة كان أحد أولادها يشكو صداعاً، فأعطته البنادول، وهو مسكن للتقلصات المعوية، والناس تعامله كعلاج للصداع، فازدادت حالتها سوءاً.

إياكم أن تعطوا وصفات طبية دون معرفة، الدواء ليس لعبة، قامت وتوجهت الى الباب وهي تقول: تركت عندكم العافية، انها وجدت ردود الفعل لهذه الجملة في غاية مفعولها: - الله معك آنستينا.

ما إن استقر بها المقام، حتى راحت عيونها تبحث في كل زوايا البيت، لم يبق شيء خارج فعل التمهيص، ثم قالت: بيتكم جميل ما شاء الله لكن العجب انكم لا تملكون صيدلية منزلية في البيت، شيء مهم أن يمتلك كل بيت صيدلية صغيرة للإسعافات الأولية، فيها خافضات حرارة، ومسكنات صداع، ومضادات حموضة، ومضادات إسهال، وبعض المراهم، ومطهرات الجروح.

سكتت قليلاً لترتاح ولتعرف ردود فعل اهل البيت، فوجدتهم منشغلين عنها، سرعان ما استعادت رباطة جأشها وأكملت: الصيدلية المنزلية تُباع مجهزة بكل لوازمها، لكن من الأفضل شراء الصيدلية فارغة، ومن ثم شراء اللوازم، ولا بد من حفظ كل محتويات الصيدلية بعيداً عن متناول الأطفال، وفحص أغذية الادوية دائماً، ومراقبة تاريخ الصلاحية، ورمي كل دواء انتهت صلاحيته.

سكتت العمة لترى ردود الفعل، فوجدتهم غير مباليين لما تقول، استجمعت قواها ثم أكملت: لا

أنت معاقة..!!

بقلم: إيمان صاحب

كانت أفنان تتألم كثيراً لسماع
هذه الكلمة، وأمثالها من الكلمات
التي تبثُ بروحها اليأس، وتدعها
تَسَلِّمُ لشيءٍ اسمه العجز،
بالرغم من الصلابة التي تبدو
عليها أمامَ الناس واللامبالاة،
إلا أنها تفقدُ كل هذه الصلابة
إن اختلت بنفسها، حيث لا يراها
أحد.

تارة تجهش بالبكاء وأخرى
تعاتب القدر: لماذا رجلي مشلولة؟
لماذا لا أستطيع المشي كغيري من
البشر؟ لماذا منذُ طفولتي وإلى
الآن، أنا أحاول أن أثبت لهم
أنني قادرة على فعلٍ ما يقومُ
به الأصحاء، ممن ليس لديهم



مُشكلة في أرجلهم، كما أثبت هذا
لنفسي بالرغم ممّا فيه من ألم
ومعاناة؟ ألا يكفي هذا من أجل
نظرة تُساوي بيني وبين الآخرين،
من حيث الفكر والتوجه، لا من
حيث الشكل والمظهر كما هي
نظرتهم المحدودة؟

وحالما تنتهي من كلمات العتاب
هذه، تُمسك القلم بقوةٍ لتخطّ
على صفحات الورق أيّ شيءٍ
حتى وإن كان مجرد خطوطٍ
بسيطة، مع أنّها تجيدُ الرسمَ
وتعشقه، إلى درجة تحسبه
صديقها الدائم الذي تلجأ إليه
حين تعصفُ بقلبها ريح الحزن
والأسى، إلى أن تشعر بالتعب،
تترك القلم جانباً وتخلد إلى
النوم، وهكذا كانت أفنان، تتعاملُ
مع كل كلمةٍ جارحه لسنواتٍ
عديدة. وذات يومٍ من الأيام،

وقفت أمام المرأة، حدّقت بها
طويلاً، ثم راحت تحدثها قائلة:
اعلمي أيتها المرأة في ما مضى
من سني عمري، كنتُ كأنت:
سرعانَ ما أنكسر، لمجرد سماعِ
كلمةٍ تُشعرنِي بعوقي، بل بضعفِ
إرادتي على مواجهة المجتمع،
حتى صارَ صداها يتردّد في
أعماقي: إنّها مُعاقّة، إنّها مُعاقّة،
حينها لم أستمع لنداء عقلي، وهو
يقول: لا عليك منهم، ليقولوا ما
يقولون.

توقّف طرفٍ من الأطرافِ
لا يعني توقف عجلة الحياة، بل
استمرارها، يا أفنان لا تنظري

إلى ما أنت فيه على أنه نقص،
فكم من شخصٍ سليم الجسم
لكنّه سقيم العقل.

كوني قوية، كوني قوية،
أطرقت برأسها نحو الأرض،
وهي تتمتم بهذه الكلمات، وما إنّ
رفعتُ عادت من جديد لمخاطبة
المرأة، بعدما أخذت نفساً عميقاً،
تصحبه قطرات من الدموع،
حينها لا تعلم أهي دموعُ اعتذار
على ما فات، أم ندم لتجاهلها
نداء العقل؟ أو كلاهما؟

المهم كل ما علمته أنّه أيقظَ
في أعماقها شيئاً غريباً، جعلها
تشعر وكأنّها لأول مرة تسمعُ فيها
هذا النداء، لتجيبهُ قائلة: لن
أتجاهلك كالسابق، بل سأكون
كما قلت: قوية، قوية، وأكثر من
هذا، ستري كيف أبتسم لكلمة
مُعاقّة بدلاً من البكاء، ولا أعاقب
نفسي من أجلها بعد هذا اليوم
أبداً، فقط لأنني رأيت فيها
الآن من الاصرار والتحدي، ما
يكفي لمواجهة ريح الدهر العاتية
وقساوة الأيام.

(قولاً لينا)

نعمت أبو زيد

محاولة تعريفه لا بدّ من الفصل المبدئي بين الجزئين المكوّنين له وهما: لفظ الثقافة، ولفظ الحوار، بدايةً هناك العديد من التعريفات للثقافة، إلا أنّ أغلبها يجتمع في نهاية الأمر على اعتبارها مجموعة المعارف، والمسالك، التي تُشكّل معاً أسلوب الحياة، وشكل العلاقات في المجتمعات.

أمّا الحوار فيُرى أنّه القدرة على التفاعل بجميع أشكاله العاطفية، والسلوكية، والمعرفية مع الآخرين، الذي أسهم بشكل كبير بتبادل المفاهيم، والخبرات، ونقلها بين المجتمعات، وبين الأجيال المتعاقبة، ويتمّ من خلال التحدّث، والاستماع، ومن خلال ما سبق يُمكن النظر لمصطلح ثقافة الحوار؛ باعتباره نتاجاً خطائياً، وسلوكياً مُستلهماً من القيم، والمبادئ، ويتمثّل الدور الرئيسيّ فيه للحوار.

(قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِّنْ دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ) (آل عمران / ٦٤).

حينما نواجه نقاط الخلاف، مباشرة نعتدّ حالة الحوار، وأنّ تحاور الآخر فأنّت بحاجة إلى (ثقافة)، هذه الثقافة تسمى (ثقافة الحوار)، ليس كلّ من حاور الآخر يملك هذه الثقافة، وليس كلّ من يملك (ثقافة الحوار) يلتزم بهذه الثقافة في حواراته.

لا بدّ لنا أن نتطرّق لتعريف (ثقافة الحوار):

يُعتبر مفهوم ثقافة الحوار مصطلحاً حديثاً إلى حدّ ما، بحيث أنّه لم يترسّخ بشكل كبير في مجتمعنا بعد، وعند

من الشروط الأساسية في لغة الحوار

بحسب المنهج القرآني:

أولاً: أن تكون لغة الحوار نظيفة، لا يجوز أن يعتمد الحوار (لغة السب والتشهير والتسقيط)، القرآن يشجب لغة السب حتى مع الكفار (ولا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ، فَيَسُبُّوا اللَّهَ عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍ). ولغة السب تعبر عن عجز وإفلاس، كما تسهم بتأجيج الخلافات وتشنيج العلاقات، وبالتالي لا نستطيع أن نتعرف على الحقيقة. القرآن يشجب لغة السب ويؤكد على اعتماد (اللغة النظيفة): (وجادلهم بالتتي هي أحسن)، (ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتتي هي أحسن). وحينما يؤكد القرآن على (اللغة النظيفة) لا يعني هذا عدم (البراءة والرفض) للكفر والضلال والانحراف ومواجهة قوى الشر والفساد في الأرض.

ثانياً: أن تكون لغة الحوار لغة لينة: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ

فَطَا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَأَنَّفَضُوا مِنْ حَوْلِكَ...)، (أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَيِّنًا لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى...).

فمن خلال (الكلمة اللينة) نستطيع أن نفتح القلوب، وبالتالي نفتح العقول، ومن خلال الكلمة اللينة نخفف التشنجات ونعالج الأفكار في جو هادئ. إن الجو المنفعل يعقد الكثير من التفاهم والتحاور. وهنا نؤكد مرة أخرى أن اللغة اللينة هي لغة الحوار والدعوة، أما إذا كان الموقف هو المواجهة والصراع والتحدى لا بد من الكلمة القوية الشديدة التي تعبر عن (عنفوان) الإيمان، وصلابة العقيدة.

حتى في حالات الحوار والدعوة حينما يؤكد المنهج الإسلامي على (الكلمة اللينة) فإنما هو في طبيعة الألفاظ، وأما الأفكار والمضامين يجب أن تكون قوية صلبة في الصياغة، وفي الحجة والبرهان، وكذلك يجب أن لا تحمل أي لون من ألوان المساومة والتنازل.

نزهة ثقافية في جنائن التفسير

اللجنة الثقافية - خاص: صدى الروضتين

(فَتَبَهَتْهُمْ):

قال تعالى: (بَلْ تَأْتِيهِمْ بَغْتَةً فَتَبَهَتْهُمْ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ رَدَّهَا وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ) (الأنبياء/٤٠)، أي: ساعة تفاجئهم، وتبهتهم، (ولا هم ينظرون) أي لا يؤخرون عن العذاب، وتأتي بمعنى تذهلهم.

(قَصَمْنَا):

قال تعالى: (وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظَالِمَةً وَأَنْشَأْنَا بَعْدَهَا قَوْمًا آخَرِينَ) (الأنبياء/١١)، إن الله سبحانه تعالى، يخبرنا بأنه قصم قرى كثيرة، ويقصد:

(جُذَاذًا):

قال تعالى: (فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا إِلَّا كَبِيرًا لَهُمْ لَعَلَّهُمْ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ) (الأنبياء/٥٨)، الجُذَاذ: تعني

قطعة، وهو الحطام، أي: جعلهما قطعاً إلا كبيراً لهم، تركه على حاله. ويجوز أن يكون أكبرهم عندهم بالتعظيم، فتشوا عمّن ارتكب ذلك: (قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ)، احضروه فاستنطقوه: (قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْطِقُونَ).

وقد وضع الفأس على عاتقه أو ما يقرب من ذلك؛ ليشهد الحال على أنه هو الذي كسر الأصنام، أي أبقى على كبيرهم؛ لأن أغلب الظن أنهم لا يرجعون إلا إليه، أراد أن يبيكتهم أن طلب منهم أن

(حَصَبُ جَهَنَّمَ):

قال تعالى: (إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَارِدُونَ) (الأنبياء/٩٨) أي هيبة وتعظيماً لها بأنها تحرق الحجارة والناس، وقيل: إن أجسادهم تبقى على النار بقاء الحجارة التي توقدها النار بالقدح، وقيل: إنهم يُعذبون بالحجارة المحمأة مع النار.



الحساسية المفرطة

محمود هاشم

كل شاب لديه طموح، ويحلم بالنجاح والتميز؛ لأن دم الشباب دم يافع وحر وبه حراك كبير، لكني مثل أي شاب أرى أننا بدأنا نفقد روح الشباب ونعيش الشيخوخة المبكرة، نقف عند كل كلمة تُقال، نبالغ في تفسيرها، ونفقد ملامح معناها.

نعطي الأشياء صدى أكبر من وجودها، نغضب، نتعصب لأقل سبب وتزيد ضربات القلب، لا بد لكل شاب أن يعيش السلام النفسي، كرامة الرجل لا تعني العزلة وسرعة الانفعال، ولا تعني العجز من معاشة الناس. سمعت أحد الأطباء يوماً في لقاء تلفزيوني يقول: أخطر الأمراض التي يعيشها الشباب هي رهافة الحس القادرة على خلق الكره، فرهافة الانسان تجعل من الشاب يبحث عن الاستحسان الشخصي، ويهتم بما يُقال ويتأثر بما يُقال عن سلوكه وتصرفاته وأعماله وكلامه، وهذا الاهتمام غير العادي والبحث اللامجدي يخلق حالة نفسية سلبية؛ بسبب القلق من عدم تقدير الناس له كما يتصور.

أسئلة كثيرة تواجه الشباب أنفسهم وما الذي يجعل الشاب أن يكون سريع الانفعال والهيجان النفسي لأقل سبب؟ هل يدرك الشاب أن هذه الحساسية تعيق النجاح؟ عليه أن يمتلك الكثير من الإصرار للقضاء على تلك الحساسية وزرع الثقة بالنفس، حينها سينجح كما عليه أن يصاحب صديقاً يتمتع بهدوء نفسي؛ لأن التأثير الإيجابي له دور في حالات التحرر من تلك الانفعالات، وفيها سيعود الشاب الى حراكه وقوته وصفاء ذهنيته، وستعود له حيويته ونشاطه، فإياكم والحساسية المفرطة.

تساؤلات إعلامي...

اللجنة الإعلامية

كيف تقدم المشورة؟

بما أنك تقدم المشورة، هل يعني أنك أكثر إدراكاً وفهماً من الآخرين؟ وإذا صحّ ذلك، عليك أن تقدمها وأنت تمتلك روح التواضع دون أن تتعالى على الآخرين. اري أن بعض الناس (يمطون) الحرف، وهم يتحدثون ويطلقون الشرح مع ميلان باللسان، وكأنهم يقدمون منجزاً عظيماً، وهم يتحدثون في أمور يعرفها الجميع، وبعضها من أولويات تربية كل بيت. أعتقد أن هذا التمنطق بالمعلومة هو الذي جعلهم يكونون سطحيين، لا بد من الفوص في معنى العمق المعرفي، والتخلص من التعالي، وأخذ العلم وتعليمه، ومعرفة أن القيمة الاسمي لوجودك هو نفع الآخرين، وليس جعلهم صغاراً أمام مشوراتك مهما كان فعلها.

لغة الحوار:

كيف يكون حال الفتان إذا كان كبارهم لا يعرفون لغة الحوار والنقاش، كيف بالطلاب مع معلم لا يجيد سوى إملاء المقرر؟ كيف إذن ستكون تنمية المواهب والسعي المعرفي الذي لا بد أن يكون مؤثراً في نفسية الطلاب.

لمن يعرضون الاشكالات الفكرية، نقول: اليوم الجيل يحتاج التوجيه أكثر من الجيل الذي سبقه لتعدد المصادر، وكيف سيكون حالهم مع الطريقة القمعية والاسلوب الجاف؟ كم هو جميل لو استمع المعلم لطلابه، وكيف سيكون مصير الفتان وهم يفتقدون اجواء الحوار؟ الى متى ننظر الى المدرسة أنها وظيفة تعليمية فقط.

تحصين النفس من الوباء:

لماذا لا نجيد تحصين انفسنا من الوباء؟ لماذا ما زلنا الى اليوم نرفض التعايش مع محصنات الوقاية؟ أترانا نهوى المعانقة كموروث عريق واجتماعي؟ وهل نستطيع أن نتخلص منها؛ سعياً لتحصين أنفسنا وأحبائنا؟ لا يمكن ان نغير بعض العادات والتقاليد لنواجه الوباء؟ السلام دون المصافحة، ولنعلم انفسنا؛ كي نعلم الاهل وخاصة الاباء الذين تربوا على المعانقة، وهم الى اليوم يستهينون بالوباء، وهم على توق للمعانقة ليل نهار، مع كل ضيف وصديق وعابر سبيل!!

تعليقات:

لماذا اصبحت الاسباب البسيطة تثير كثيراً من المشاكل والعوائق النفسية لتصل حدّ الاحباط؟ وهي امور لا تستحق هذه الجلبة. بعض الأصدقاء يزعلون؛ لأن مواضيعهم تمرّ بلا اعجاب، وبلا تعقيبات وتعليقات، وكأن هذه التعقيبات هي الشهادة الضامنة للإبداع، وكل واحد منا يمتلك الآلاف من الاصدقاء الافتراضيين ومئات من المواضيع تشر كل عشر دقائق.

وقد يكون أحداً مريضاً أو به تعب أو سيء المزاج، ولا يستطيع ان يعقب على كل هذه المجاميع، وما ارتباط الاعجابات بالإبداع، وهي مشرعة ومعلومة انها للمجاملات؟ وهناك سؤال صعب يوجه للغاضب: هل انت تكتب من اجل الحصول على هذه الاعجابات؟ في هذه الحال الكف عن الكتابة أسلم.

٢٥ أكتوبر انتفاضة

صلاح وإصلاح، ولكن؟!

بقلم: سكرتير التحرير

في ذكرى هذه الانتفاضة التي كانت أهدافها مملوءة عنفواناً ووهجاً، وامتددة حماساً، ومغمورة وعياً؛ لأنها قامت على خطى سير الأحرار والأفذاذ، وأن نجاحها سيكون سبباً في هلاك الطغاة والفساد، وسماع العالم هديرها المدوي، ولتفاخر بها العراق أمام سائر الأمم. إن أبرز نقاط قوتها، هو أصالة الشعب المنتفض منذ فجر تاريخ، وقوة وبأس العراقيين ومكانتهم المعروفة في قلوب العالم، وأنه لا يقبل أن يُذلَّ، أو يخضع من قبل ظالم مهما كان سلطانه وجبروته الذي يمتلكه، صوت الثورة حمل رسالة فيها معاني قوية، سلطت الضوء على زوايا هامة، لعل أهمها مكانة الانتفاضة بمعناها الحقيقي.

الكل يعرف هشاشة الدولة العراقية، وانتهاك سيادتها من قبل الطامعين، ومما هو معروف أن هذا الشعب انتفض لإصلاح ما فسد من الأوضاع، وإقامة دولة عادلة تستغل خيراتها المنهوبة، ولو كان الشعب العراقي بالمرصاد لكل ظالم يريد له الهوان، وصمد، وصبر أمام الظلم والنار والحديد؛ لكسر أنوف الظالمين، وأحرق بأسهم وفسادهم.

ماذا لو طبق كلام المرجعية الدينية العليا التي أكدت على التمسك بالحقوق المسلوقة والمطالبة بالثورة السلمية البيضاء؟!

المرجعية معروفة بحكمتها، وفطنتها، وشجاعته، وحنكتها واحترامها لذاتها، وقراءتها للواقع، ومن رأيها في نجاح الثورة هو القيادة الحكيمة والصبر والثبات كالجبال والاستمرار بالسلمية وترسيخ مفاهيمها.

لو طُبّق هذا النهج لصنع المنتفضون المجد والعز، وحققوا أهدافهم المنشودة، وهزموا الفاسدين بكل أصنافهم، لكن ماذا حدث بعد ذلك؟ حُرّفت الثورة عن مسارها الحق، وبُذلت إلى غير حقيقتها، وضاعت المطالب وأهدرت الدماء، وأعطت الشرعية للفاستدين بالبقاء والاستمرار، وهنا يصدق المثل القائل: (غلطة الشاطر بألف)، بل أقول غلطة الثائر بألف... إن الثورات تتصر بالمبادئ والقيم التي نهضت من أجلها، وليس بغير ذلك.

إنقاذ

الاقتصاد وتنميته

خاص صدى الروضتين : أمير البركاوي

وتشجيع الأيدي العاملة، ورفع مستوى الانتاج وتخفيف نسب البطالة بين الشباب، وبدوره يؤدي إلى تحسين الاقتصاد العراقي، وهذه خطوة أولى نحو الارتقاء والتقدم، وانعاش واقع الاقتصاد، وأن نتحول إلى بلد منتج لا مستهلك.

الخطوة الثانية، هي تشييط ودعم الجانب الزراعي بكل الامكانيات والوسائل من دعم المزارعين بالقروض المالية؛ لكي يتسنى له الزراعة واصلاح الأراضي المهجورة، والعمل على زراعة أصناف مختلفة من المنتجات الزراعية، وإيقاف تجريف البساتين وتحويلها الى أرض سكنية؛ لأنه يؤدي الى انحسار المساحات المزروعة، بدلاً من توسيعها للزراعة. الاهتمام بالشباب العاطلين عن العمل، ووضع خطط مناسبة تبدأ بإدخالهم دورات في تعلم المهن الحرة؛ تمهيداً لزوجهم في سوق العمل.

على الجهات المعنية وضع خطوات استراتيجية عاجلة تعمل على تنفيذ مجموعة من المشاريع والقرارات التي تسهم في انعاش الاقتصاد في البلد، على أن تكون هذه القرارات تعش الموارد الثانوية دون الاعتماد كلياً على النفط المهددة أسعاره بالانخفاض، ولكي نكون بلداً يَدَّخر بحق مستقبلاً باهراً لأبنائه.

مرّ العراق بظروف عصيبة من حروب وأزمات متوالية، أنهكت البنى التحتية والمؤسساتية، وتآكلت كل مقومات المشاريع، وبدأت بالتراجع والانهيال بدلاً من التقدم.

الاقتصاد ركيزة مهمة، وقوة البلد تُقاس بقوة اقتصاده في منافسة البلدان، لذا فإن أي خطر يهدد الاقتصاد، فإنه يهدد مستقبل بلد بأكمله.

إهمال الحكومات المتعاقبة على دفة الحكم في تنمية موارد الاقتصاد، كان سبباً رئيسياً في دخول العراق أزمته المالية، ومنذ الثمانينيات تم اعتماد العراق على النفط كمورد أساسي لتغطية نفقات الدولة، ومنها الرواتب والمشاريع، هذا الاعتماد جعل البلد مستهلكاً لا منتجاً، وأصبح الشغل الشاغل هو إيرادات النفط، ومن ثم توزيعها على شكل رواتب ونفقات والى يومنا هذا تستمر هذه السياسة الاقتصادية.

بينما هناك موارد عند تنميتها تسهم في ايجاد مخرج للأزمة المالية الحالية، وهي العمل على تشغيل المصانع المتوقفة، وانشاء مصانع أخرى عند توفر الموازنة المناسبة، فعند تشغيل المصانع الأهلية والحكومية، ستسهم في تشغيل الخريجين من كل الاختصاصات العلمية، واستثمار هذه الطاقات المعطلة،

استطلاع رأي...

التبرير

على منصة التحاور



التبرير عبارة عن أعذار وأسباب تبدو للنظرة العابرة، وكأنها مقنعة ومنطقية، ولكنها ليست الأسباب الحقيقية. وعندما يشكل التبرير سلوكاً شعبياً لجمهرة الاعلام وأهل الفيس بوك، يصل حد الهوس وتبرير الجريمة وقتل النفس. الانتحار يعزى الى اضطراب نفسي مثل الاكتئاب (الهوس الاكتئابي) أو الانفصام أو مشكلات في العلاقة النفسية وموضوع استطلاعنا عن حادثة، امرأة تحرق نفسها في مستشفى البصرة.

----- علي حسين الخباز -----

حاورت الإعلامي (أسامة صالح الموسوي) فقال:
الذي عرفناه انها اكتشفت زوجها يكلم امرأة بالموبايل أو عنده علاقة بغيرها. قلت: هل يعقل أن يكون مستوى المرأة بهذا التدني من الثقافة الدينية والثقافية؟ نريد أن نعرف نظرة المجتمع إليها كيف كانت وهي ترقد بهذه الحال في المستشفى؟ قال الإعلامي: إن المشكلة أن لا

أحد ارتضى هذا الفعل أن يكون بدلاً عن الاحتجاج ضد الزوج، فالجميع يلومها وغير راضٍ عن فعلتها.
يشير الكاتب عبد الله الشويلي انها: أولاً- أمور مرفوضة من المجتمع. ثانياً- هذه نتيجة ضعف الوازع الديني وقلة الايمان. ويجد هذا الكاتب أن السبب الرئيسي في ما يحدث هو تأثير المسلسلات العربية والأجنبية



الشاعر عادل الصوري

وانبرت قنوات تلفزيونية مؤمنة بالانفتاح الرذيل بإيجاد عذر للأُم المجرمة.

هناك من علّل الحالة أنها نفسية، ومن علل السبب بالزواج المبكر، الغريب أن لا أحد يتحدث عن جريمة ازهاق أرواح الأطفال، وتحدثوا عن مشاعر الأم، ونحن بانتظار من يبرر للجريمة الجديدة. جريمة أخرى تناولتها وسائل

الطفلة الصغيرة تمسكت بشعر رأسي، وهي تصرخ، شعرت بارتعاشة فرائصي! وكان السبب وجود عشق حرام، وتم اعدام المرأة، ونُقلت وقائع المحكمة في التلفاز والصحف؛ لتكون عبرة للأخريات، وفي يومها لم نسمع من يبرر لهذه المرأة جريمتها.

نشر الشاعر عادل الصوري في صفحته على (الفيس بوك):

ان امرأة قامت برمي أطفالها بخزان ماء بسطح المنزل؛ نتيجة خلافات مع زوجها! الحادثة كما رواها الشاعر الصوري، شكلت صدمة اجتماعية كبيرة،

أن هذا الفعل أكبر من التأثير بالمسلسلات أو سلوك العرف الاجتماعي، أو حتى غياب الوازع الديني، هذا هو التبرير المائل، فهو قدم منتحره وهو يحمل الإصرار والهدوء النفسي حين يقدم على جريمته، وما هو التبرير المناسب يا أهل التبرير لامرأة قتلت أولادها؟

في عام ١٩٧٠ شهد مجتمعنا أغرب حالة عشناها في حينها امرأة أحرقت ثلاثة أبناء! سألتها المحقق: ألم يرتجف قلبك؟ ألم ترتعد فرائصك وأنت ترمين أبناءك بالتنور؟ قالت: نعم

المدبلجة، وخاصة التركية والهندية التي أشاعت روح الصدام ومؤامرات البيت، والعداوات، وقوة التحامل، وثقافة الانتقام، وعادات وتقاليد بعيدة عن مجتمعنا الملتزم، وعدم التربية الصحيحة في البيت، ومبادئ الحرية الشخصية المزيفة التي امتلكت المؤيدين والأنصار في مجتمعنا.

ويبقى للتبرير منحاه، يقول أحدهم: إن المنتحره يدرك أنه لن يخسر شيئاً في حال خسر حياته، وسوف لن يجني شيئاً إذا ما استمرت حياته. ويرى



مسؤولية ما بأسلوب مستريح!!

علقت الكاتبة (رباب الموسوي):

انها ليست أمًا، بل وحشاً بجسد أنثى، لا بد من دراسة الدوافع ومعالجة أحكام المحاكم الشرعية.



الشاعرة فاطمة منصور

الكاتبة الشاعرة (فاطمة منصور) تقول:

نجد شيطاناً على هيئة امرأة، هناك أطفال وقع الظلم عليهم من امرأة مجرمة تستحق الاعدام؛ لأن جريمتها مع سبق الإصرار والترصد، لكن من الضروري دراسة أسباب هذه الجريمة؛ لأنها جريمة متشعبة، تبدأ بتربية الأم والأب وسلوكهما وعوائلهما، وتنتهي بالطرف الأضعف الأطفال.



الشاعر وسام الحسناوي

قتلت طفلها الرضيع، هزت المجتمع والاعلام.

يرى الدكتور (صباح التميمي):

إن العلاج الحقيقي للإعدام حتى الموت.



الدكتور صباح التميمي

كتب الكاتب (ضياء الأسدي):

قبل ساعات شاهدت إحدى الناشطات تبرر للمجرمة دوافع الجريمة، والعجيب أن هذه الناشطة تحاول تحميل الأب

يرى الكاتب (علي كريدي) في

تعقيب له:

إن هذه الجريمة مختلفة عن كل الجرائم التي يقوم بها الانسان والحيوان، لا بد من دراسة، وعلى القنوات الفضائية والاعلام متابعة الموضوع؛ خشية أن تتوسع.

الشاعر (وسام الحسناوي)

كتب:

يريدون مجتمعاً متفسخاً بحجة تحرير المرأة، رأينا المتحررات كيف أصبحن مدمنات على المخدرات، حادثة وقعت في بريطانيا، ونقلتها محطات التلفزة في المملكة المتحدة، أم

الاعلام حين قامت أم مجرمة (٣١ سنة) برمي طفلها (٣ سنوات) وطفلها (سنة ونصف) في نهر دجلة؛ انتقاماً من زوجها الذي طلقها، وتعود بكل هدوء لتخبر أهلها أنها نفذت انتقامها!! القضية حديث الاعلام، ونحن بانتظار أهل التحرير، الذين لا زالوا يبحثون عن أعداء دسمة، وتبريرات، والمخيف في الأمر - حسب تعبير الشاعر الصوري - يراد لها أن تكون ثقافة سائدة. والخشية أن يشغل التحرير وتخرج لنا المجرمة ضحية التسلط الذكوري!!

القراءة في زمن الشبكة العنكبوتية

خاص: صدى الروضتين

تتضاءل امام الانظار فعالية القراءة مع انفجار التكنولوجيا التي اضحت لغة التواصل بين الشعوب والمجتمعات، نعيش اليوم عصر الارتقاء البرمجي على مستوى الاجهزة الذكية وما وفرته من جهد ووقت في اطار تكوين المعلومة وطرحها على المنصات المختلفة، واقع الحال نلاحظ الفائدة التي قدمتها هذه التكنولوجيا الا انها قد ازاحت جانباً مهماً من جوانب التنور

بالمعرفة والتزود بالعلم بعد ان اضحت قراءة الكتب الورقية لا تشكل نسبة يمكن الاشارة اليها، وهذا بطبيعة الحال سوف تكون له اثار واضحة في طبيعة تلقي المعلومة اذ انها سوف تفقد تكامليتها وتسلسلها فلطريقة نقل المعلومة داخل الكتب تكون على مراحل عدة من خلال التقديم العام وبعدها الدخول في مقارنات بين العنوان الاساسي وما يتقابل معه من العنوانات التي قد تكون جزءاً من الموضوع او ترتبط بها

بأحد الجوانب، ان التسلسل في تلقي المعلومة يجعلها اكثر فائدة فضلاً عن انها سوف تترسخ بشكل كبير في الذاكرة ناهيك عن الحيوية التي تكونها القراءة في الدماغ، هذا الامر اليوم نجد له ضرورة يفرضها الواقع بعد ان اضحى العالم مكشوفاً دون حواجز من خلال توافر وسائل التواصل الالكترونية التي قامت بركن الكتب على رفوف النسيان فمن يحتاج الى معلومة بمجرد النقر على زر الدخول يجد امامه

ما يريده الا انه سوف يفقد الى معلومات كثيرة سواء ان تكون في صلب الموضوع او خارجه ربما تكون له اضافة معرفية. على مر العصور والازمنة كان للأشخاص الذين اعتمدوا التسلسل الطبيعي بتحصيل العلم والمثابرة وبذل الجهد الكبير في التعلم لهم قدم السبق في ذاكرة الشعوب بعد ان قدموا الخدمة الجليلة و ما نقرأه من مؤلفات لها عظيم الشأن بمختلف العلوم والمعرفة.





التأييد الاعجازي السماوي من ممهدات السماء

لبيعة غدير خم للإمام علي عليه السلام

أ.د رباب جبار السوداني و م.م دعاء عدنان رمضان - جامعة البصرة/ كلية التربية للبنات/ قسم التاريخ

إن حراكية التأييد الاعجازي السماوي للإمام علي عليه السلام في تمهيدية إعداد لبيعة غدير خم لم تقف عند مرحلة عالم الذر، وأسبقية الخلق، وإنما استمرت معه منذ ولادته الى مرحلة ما بعد البعثة النبوية الشريفة لمحمد ﷺ، وحتى وفاته عليه السلام، هذه الاستمرارية التي كان حيزها البارز هو التأييد الاعجازي السماوي للإمام علي عليه السلام، وهذا ما أكدته الامام الصادق عليه السلام حينما قال: «أعطى الله تعالى أمير المؤمنين حياة طيبة بكرامات وأدلة وبراهين، ومعجزاته، وقوة ايمانه، ويقين علمه وعمله، وفضله على جميع خلقه بعد النبي ﷺ»، ومما يؤيد ذلك أيضاً قول الامام العسكري عليه السلام: «ما أظهر الله (عز وجل) لنبي آية إلا وقد جعل لمحمد ﷺ وعلي عليه السلام مثلها وأعظم منها». وقد تمثل هذا التأييد الاعجازي السماوي بصور عديدة منها:

- مناجاة الله سبحانه وتعالى للإمام علي عليه السلام:

اختص الامام علي عليه السلام بالدرجة الرفيعة وبالمنزلة القريبة من الله ورسوله، فاختاره الله (عز وجل) واجتباها له حباً وكرامةً، وهذا ما أكدته الرواية المروية عن الامام الصادق عليه السلام حيث روي عنه أنه قال: «قال رسول الله ﷺ لأهل الطائف: يا أهل الطائف، لأبعثن إليكم رجلاً كنفي، يفتح الله به الخير سيفه سوطه فيشرف الناس له، فلما أصبح دعا علياً عليه السلام فقال: اذهب إلى الطائف، ثم أمر الله النبي ﷺ أن يرحل إليها بعد دخول



علي عليه السلام، فلما صار إليها كان علي عليه السلام على رأس الجبل، فقال رسول الله ﷺ: أثبت فثبت فسمعنا صوتاً مثل صرير الزجل، فقليل: يا رسول الله ما هذا؟ فقال: إن الله (عز وجل) يناجي علياً عليه السلام، وقد اعترض الصحابة على اختصاص الامام علي عليه السلام بهذه المناجاة، فأجابهم رسول الله ﷺ: «... ما أنا أناجيه بل الله يناجيه».

- الإمام علي عليه السلام يظهر المعاجز كرسول الله ﷺ:

عبر القرآن الكريم أن الامام علياً عليه السلام هو نفس رسول

الله ﷻ، فكل ما يظهره رسول الله ﷺ من معاجز لإثبات نبوته، يستطيع الامام علي إظهارها لإثبات وصايته وخلافته، إذ يروى أن أم أسلم جاءت الى أم سلمة تريد رسول الله ﷺ لتسأله عن وصيه، حيث قالت: «... بأبي أنت وأمي يا رسول الله، إني قد قرأت الكتب وعلمت كل نبي ووصي، فموسى كان له وصي في حياته، ووصي بعد موته، وكذلك عيسى، فمن وصيك يا رسول الله؟ فقال لها: يا أم أسلم وصيي في حياتي وبعد مماتي واحد، ثم قال لها: يا أم أسلم

من فعل فعلي هذا فهو وصيي، ثم ضرب بيده إلى حصاة من الأرض ففركها بأصبعه فجعلها شبه الدقيق، ثم عجنها، ثم طبعها بخاتمه، ثم قال: من فعل فعلي هذا فهو وصيي في حياتي وبعد مماتي، فخرجت من عنده، فأتيت أمير المؤمنين عليه السلام فقلت: بأبي أنت وأمي أنت وصي رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، يا أم أسلم ثم ضرب بيده إلى حصاة ففركها فجعلها كهيئة الدقيق، ثم عجنها وختمها بخاتمه».

- تسخير الظواهر الطبيعية لأجل الامام علي

عليه السلام: لم تقف الظواهر الطبيعية حائلاً دون تنفيذ أوامر الله تعالى لإظهار التأييد الاعجازي السماوي لوحي رسول الله ﷺ فقد دلت على ذلك روايات عدة منها:

حادثة ردّ الشمس للإمام علي عليه السلام، فقد ردت له عليه السلام ثلاث مرات، مرتان في حياة رسول الله ﷺ الأولى في الصهباء في غزوة خيبر سنة (٧ هـ / ٦٢٩ م)، فقد روي عن أسماء بنت عميس أنها قالت: «إن رسول الله ﷺ صلى الظهر بالصهباء



ثم أرسل علياً في حاجة، رجع وقد صلى النبي ﷺ العصر، وضع النبي ﷺ رأسه في حجر علي فنام فلم يحركه حتى غابت الشمس، فقال النبي ﷺ: اللهم إنَّ عبدك علياً احتبس بنفسه على نبيه فردّ عليه الشمس قالت: طلعت عليه الشمس حتى رفعت على الجبال وعلى الأرض وقام علي، توضأ وصلى العصر ثم غابت وذلك بالصهباء.

ومرة ثانية بكراع الغميم، حيث يروى عن الامام الصادق انه قال: «إن رسول الله ﷺ صلى العصر بكراع الغميم، لما سلم نزل عليه الوحي وجاء علي، وهو على ذلك من الحال، أسنده إلى ظهره فلم يزل بتلك الحال حتى غابت الشمس، والقرآن ينزل على النبي ﷺ فقال: يا علي صليت؟ فقال لا قال: فما منعك؟ - قال: يا رسول الله جئت، وأنت بالحال التي كنت بها فأسندتك إلى صدري، وكرهت أن أدعك حتى تفرغ، فاقبل رسول الله ﷺ إلى القبلية وقال: اللهم إن كان علي في طاعتك وطاعة رسولك، اردد الشمس فردّت عليه الشمس بيضاء نقية، قال: قم فقام علي وصلى، فلما فرغ

من صلاته وقعت الشمس وبدت الكواكب.

ومرة ثالثة بعد رجوعه ﷺ من النهروان سنة (٣٨هـ/٦٥٩م)، فقد روي عن الامام الحسين ﷺ انه قال: «لما رجع أبي ﷺ من قتال النهروان سار في أرض بابل وحضرت صلاة العصر قال: هذه أرض مخسوفة وقد خسفها الله ثلاثاً ولا يحل لوصي نبي أن يصلى فيها، قال جويرية بن مسهر العبدي: صلى القوم هنا وتبعت بمائة فارس أمير المؤمنين ﷺ إلى أن قطعنا أرض بابل والشمس

غربت نزل وقال لي: آتيني الماء فأتيته الماء، توضأ وقال: يا جويرية أذن للعصر، قلت في نفسي: كيف نصلي العصر وقد غربت الشمس؟! أذنت. وقال لي: أقم فأقم، وإذا أنا في الإقامة تحركت شفتاه، وإذا رجعت الشمس، وصلينا وراءه، لما فرغنا من الصلاة غابت بسرعة كأنها سراج وقعت في طشت ماء، واشتبكت النجوم، والتفت إلي وقال لي: أذن للمغرب يا ضعيف اليقين».

الإمام الحسين عليه السلام قائد الانسانية

رغد حميد



في معترك السؤال ناضج
له إمكانية أن يحمل الأعباء
المقدمة: لماذا ندرس شخصية
الامام الحسين عليه السلام؟

أولاً- إن قراءة أي رمز مقدس
يعبر عن القيم الأخلاقية
للمجتمع من خلال تعزيز قوة
التأثير الوجداني، والحسين عليه السلام
ولد في بيت كان محط الملائكة
ومهبط التنزيل، لذلك نجد
أن دراسته إجلال لهذا النмир
الرسالي العدل، فهو عليه السلام صورة
لمحمد صلى الله عليه وآله يتحدث بفكر الرسالة

ويسير على خطى جده العظيم
كان يتمتع بتواضع يجال في الأنانية
لا يأنف من فقير، ولا يترفع
على ضعيف، ولا يتكبر على أحد
فيما امتلك من الحلم وما يمثل
هذا الانتماء لروح جده الرسول
العظيم وله من الجود والكرم
والشجاعة وموقف الطف هو
الدليل حين أذهل العقول، لم
ينكسر أمام قوة الخطب وعظيم
المصاب، وإذا دار الحديث عن
العبادة، فالعبادة لأهل بيت
النبوة صلى الله عليه وآله وجود وحياة كانت
لذتهم في مناجاتهم لله تعالى.

السؤال كبير يحمل أعباء
المكنون الإلهي: لماذا ندرس

إمامنا الحسين؟ وما الذي نريده
من دراسة الإمام التأثير؟ ندرس
الامام الحسين؛ كي نثبت للعالم
كله أنه لم يكن طالب سلطة أو
مغرم دنيوي، ولا باحث عن مجد
شخصي، وماذا يريد من هو ابن
امير المؤمنين علي بن أبي طالب
وأمة فاطمة الزهراء سيدة نساء
العالم، أليس هو ممن احتفت به
آية التطهير؟ وآية المؤدة؟ وآية
المباهلة؟

أليس من حقنا أن ندرس
حياة من قال فيه رسول الله صلى الله عليه وآله:
«حسين مني وأنا من حسين» لكننا
لو أردنا أن نميل بالسؤال قليلاً،
ونسأل: كيف ندرس ثورة الحسين

عليه السلام؟ كيف ندرس شخصيته؟
لا بد أن نستعيد الذكرى
وتفاصيل الواقعة المؤلة، وكل
يختار ما يدركه من خلال
رؤى متنوعة، تتمحور حول
استعادة التاريخ وتبسيط
الضوء على مواقف المعسكرين:
معسكر الحسين ومعسكر ابن
سعد، وصياغة نهج التضحية
الحسينية، كيف ندرسه؟ ندرسه
من خلال نصرة الحق ودعم
العدل وكثيرة هي الدروس التي
نستقيها من شخصية الامام
الحسين: قائد في المعركة ويسقي
أعداءه الماء؛ لأنه يدرك معنى
النصر بمفهومه التربوي الخاص

لنتعلم منه النصر، نصر القيم،
نصر المبادئ.
الحسين لم يمت كما شاء
الموت، ولن يموت كما أراد أعداؤه
بل برجاء حياته عاشت أفكار،
وتورت أبصار، وله في القلوب
منزلة وافرة مكللة بالنصر
والحياة.
الحسين مدرسة متجددة
من العطاء والدروس، هو صوت
الحق، صوت الضمير، الإخلاص
تجسد في موقفه بأبهى صور
ليصير هو نهضة وثورة وواقعة
وموسوعة توعوية ثقافية تنهض
فيها الأمم في كل حين .



وأنا من حسين...

صفية جبار الجيزاني

من الأحاديث المشهورة بين الفريقين، الشيعة والسنة، حديث رسول الله ﷺ: «حسين مني وأنا من حسين، أحب الله من أحب حسينا، حسين سبط من الأسباط» (١)، فالحسين ﷺ هو سبط النبي وابن بنته الزهراء ﷺ.

ولكن كيف يكون النبي ﷺ من الحسين؟!

إن لهذه العبارة دلالات عميقة ومعاني متعددة، وقد تقصر عقولنا على فهمها، ومن خلال البحث والتقصي، وجدنا إجابات عدة عن هذا السؤال من طرق الخاصة والعامة.

ففي حاشية السندي على ابن ماجه، في معنى الحديث: أي بيننا من الاتحاد والاتصال ما يصح أن يقال كل منهما من الآخر.

وفي تحفة الاحوذى

للمباكفوري: قال القاضي: «كأنه علم بنور الوحي ما سيحدث بينه وبين القوم، فخصه بالذكر، وبين انهما كالشيء الواحد في وجوب المحبة وحرمة التعرض والمحاربة، وأكد ذلك بقوله: «أحب الله من أحب حسينا»، فإن محبته، محبة الرسول، ومحبة الرسول، محبة الله».

وقيل في معناه، أنه ﷺ أراد أن يبين للناس بأن للإمام الحسين ﷺ خصوصية؛ لأنه سيحفظ دين محمد (صلى الله عليه وآله)، وسيقود مشروعاً لتصحيح مسار الرسالة المحمدية الخاتمة، وبتوضيحية الامام الحسين ﷺ وشهادته بقي الاسلام، بعدما كان على وشك الفناء، أراد النبي الأكرم أن يخبر العالم بأن استمرار هذا الدين هو بذرية الامام الحسين ﷺ، فمن قتل الحسين، كأنما

قتل رسول الله ﷺ؛ لأن دعوة الحسين ودعوة الرسول واحدة ورسالتهما واحدة.

وانها اشارة الى العلاقة النورية بين النبي والحسين ﷺ، ويعني أن نورنا واحد.

في زيارة الجامعة الكبيرة، نقراً: «خلقكم الله أنواراً فجعلكم بعرضه محدقين...»، وفي زيارة عاشوراء: «أشهد أنك كنت نوراً في الأصلاب الشامخة...».

وكذلك اشارة الى عمق العلاقة النفسية بينهما، فكان رسول الله يظهر محبته للإمام ﷺ، وتذكر الروايات انه ﷺ كان إذا دخل الحسين ﷺ الى المسجد يترجل من المنبر ويحتضنه، وأيضاً تذكر الروايات انه مع عظم شأنه وهو اشرف الخلق، كان يتوسل بالحسين ﷺ، فيراه وجهاً من وجوه الله ومظهراً من مظاهره، وتجلياً من تجلياته، وقد أكد

رسول الله ذلك في يوم المباهلة، عندما أخذ أهل بيته ومنهم الحسين ﷺ، وتوسل بهم عند الله تعالى.

إذن (الحسين مني) يستمد طريقه ومنهجه مني، (وأنا من حسين) أنا أتخذ الحسين رمزاً ووسيلة الى الله تعالى، ولولا دم الحسين لما بقي للإسلام رسم ولا اسم، فالحسين ﷺ قد استقى صبره وقوة ارادته وصموده من جده رسول الله.

وهكذا سيبقى الحسين مناراً ورمزاً للتضحية والفداء، وستبقى كربلاء عنواناً لا للحسين فقط بل لرسول الله وجهاده وقيمه وأخلاقه.

وسيبقى الاسلام محمدي الوجود، حسيني البقاء.



قوة التفكير الايجابي

تُعرف قوة التفكير الايجابي: قوة الفرد على تقييم أفكاره ومعتقداته ثم التحكم بها وتدعيم حلّ المشكلات من خلال تكوين أنظمة وأنساق عقلية. وهي آلية مختلفة للنظر إلى الحياة بالشكل الذي نكون به أكثر نجاحاً وإبداعاً، وللأسف ليس كلنا نمتلك تلك القوة .

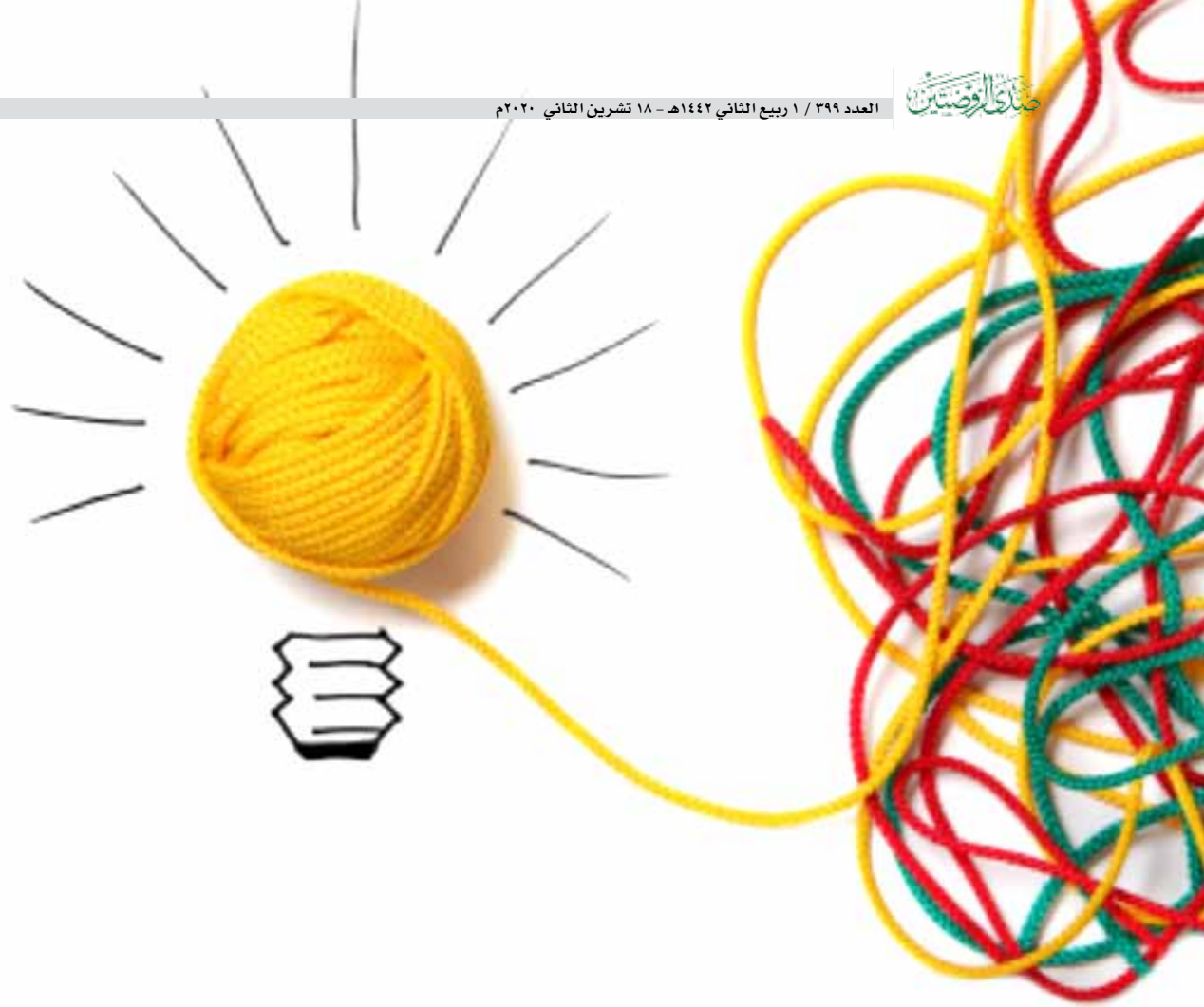
هنالك من يرى: «إن ما تفكر به في الحياة يحصل لك» أي أن ما نفكر في الحياة يحصل لنا ونهيه له أسباب الواقع، فعندما نفكر بطريقة إيجابية نهيه أسبابه

هل تمتلك قوة؟

ليست القوة البدنية والعضلية،

وانما امتلاكك لقوة التفكير الايجابي؟

تعال إذن معنا وهذه الباقية من المعلومات الثرية التي ستجعلك في الاخير أكثر قوة وادراكاً وتحكماً في تفكيرك الايجابي، حيث ستكون على مستوى عالٍ من الوعي؛ لتحقيق نجاحاتك على مختلف الأصعدة بعد استحواذك على هذه القوة .



والنتيجة هي:

أ- إذا كان مجموع الدرجات بين ٧-١٠ درجات، فإن المشاعر السلبية هي التي تسيطر عليك، ويجب إعادة ترتيب أفكارك حتى لا ترى الحياة بمنظار قاتم.

ب- إذا كان مجموع درجاتك من ٥-٧ درجات، فأنت تفكيرك متردد بين السلبي والايجابي، حاول أن تكون أكثر ايجابية، والأمر متوقف على اصرارك على التحدي.

ج- إذا كان مجموع درجاتك أقل من ٥ درجات، فأنت ذو تفكير ايجابي، ولديك قدرة كبيرة على التحدي والإصرار على الإيجابية، ما يساعدك على تخطي العقبات والمشاكل والفوز بمستقبل أفضل.

في الأخير، وجّهوا لأنفسكم هذا السؤال: ما الخطوة الأولى التي سأقوم بها بعد تعلم هذه المهارة؟

٣- هل تعتقد أنه يوجد عوائق وعراقيل تعوق مسيرة حياتك؟

٤- هل تشعر بالتعب وفقدان الهمة بدون أي سبب واضح؟

٥- هل تشعرك الضوضاء بالانزعاج؟

٦- هل تشعر باستمرار أن حياتك بلا هدف؟

٧- هل تعتقد أن الحياة متعبة؟

٨- هل تشعر كثيراً بفقدان الأمل؟

٩- هل تشعر أنك سعيد بنفس مقدار سعادة الآخرين؟

١٠- هل تشعر أنك سعيد عندما تستيقظ من النوم؟

ما تمتلك، من عمر زمني، أو نقود، وإنما قيمتك، تعني فكرك وقدراتك.

والآن تعالوا معنا وهذا الاختبار الابتدائي الذي يحدد نوع التفكير، عليكم الإجابة عن الأسئلة العشرة بإضافة نقطة واحدة لكل سؤال يطابق ذواتكم، وصفر إذا لا يطابق ذلك، في الأخير تجميعون نتيجة النقاط التي حصلتم عليها من الأسئلة العشرة، وتقارنونها مع النتيجة الأخيرة؛ لتتمكنوا من معرفة نوع تفكيركم ومستواهم، ولكي تعملوا على تحسينه إذا كانت النتيجة غير مرضية، والأسئلة هي:

١- هل تعتقد أن الآخرين أقل منك حظاً في الحياة؟

٢- هل تشعر أن الآخرين كانوا سبب سلب ونهب أجمل أيام حياتك؟

بطريقة واعية وغير واعية، فلو قلت لأمر ما: «لا أستطيع» لن تستطيع فعله، ولو كنت أقدر الناس على ذلك.

وعلينا في هذا النحو أن نتعرف على أهم خطوات لتحسين التفكير الإيجابي ومنها: تحسين النظرة إلى الذات عبر تقييم نفسك وتلقيها إيجابياً مثل: أنا شخص منتج، أنا شخص مفكر، أنا ذات خلقة، أنا ذات محترمة، وترك التلقين السلبي.

ثاني الخطوات هي: «ذاتك ورسالتك أولاً» وبعيداً عن الأنانية، ولكي تكون أداة ناجحة لأي مشروع وخليفة الأرض، فعليك وضع أهدافك ورسالتك في حيز الأهمية حتى التميز.

أما ثالث الخطوات: «القيمة لا تساوي ما تمتلك» وإن أفكارك ونظرتك لذاتك تختلف عن قيمة



من جوهر الإعلام الوطني الإعلام البيئي

الإعلام البيئي هو أداة تشتغل على مهمة توضيح المفاهيم البيئية للناس بالحقائق والمعلومات كافة، وتكوين رأي في المشكلات البيئية، وطبيعة عمل وسائل الإعلام في عرض قضاياها، ومستوى الاعلاميين حرفياً ودرجة إلمامهم وإدراكهم لهذه القضايا ومصادقية المعلومات وتوفير الحقائق ورعاية الاهتمامات المباشرة للناس.

أفياء الحسيني

والوعي يعني امتلاك الاعلام لأساليب الاقتناع، والمعالجة والتغطيات الخاصة، والعناية بقنوات الاتصال وقدرتها على الأداء الجيد؛ كون الاعلام له مكانة بارزة بصفته من المنابر الداعية الى الحفاظ على المحيط، وحث الناس على حمايته من التلوث. ويرى أهل الاختصاص: انها تحتاج الى مساحات اوسع لإشاعة الوعي البيئي، وعسى أن يلتفت الاعلام الى جهود العتبات المقدسة في العراق ومساهماتها في اقامة مشاريع زراعية وصناعية معتمدة على هذا الأساس في الاستثمار. العتبة العباسية المقدسة أنشأت مشاتل ومزارع كثيرة ساعية الى جني محاصيل قيمة



غذائية، ويمتاز انتاجها بسرعة النمو والجودة والتفوق على الاصناف المستوردة من حيث الجودة والطعم؛ كونها صديقة للبيئة وتستخدم لها الأسمدة العضوية بدلاً من الكيماوية، وبعض المخصبات والمبيدات العضوية والحيوية التي تنتجها شركة الجود، صاحبة المنتجات المتطورة التي تنافس المستورد، وتنتج الأسمدة العضوية وصناعة المنظفات، والسعي لإنشاء مشروع معمل الإبراء للمستلزمات الزراعية على أن تكون منتجات صحية صديقة البيئة. وأسهمت مشاتل العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية في مشروع تشجير كربلاء لزيادة المساحة الخضراء؛ لإضفاء الجمالية وزيادة المساحات الخضراء والسعي لإنشاء مشروع الحزام الأخضر للمدينة وحمايته من العواصف الرملية، ويكون على شكل هلال، ويمتد بطول ٢٥ كم يروى من مئات الآبار التي حُفرت خصيصاً لهذا المشروع؛ لغرض مكافحة التصحر، إضافة الى المناطق الخضراء وغرس عشرات الآلاف من الأشجار وخفض مستوى الحرارة وزرع

النخيل والزيتون، فضلاً عن كل ذلك تحسين الوضع البيئي للمحافظة، وامكانية الإعلام البيئي أن يكون في خدمة التنمية لتعريف العالم بهذا النشاط الذي أسهمت فيه العتبات المقدسة في العراق، ويلمس الاعلام حضوره في بركات الأئمة الاطهار عليه السلام.



محاورة صدى الروضتين

مع الأديب الاعلامي القاص خالد مهدي الشمري

القسم الاول هيئة التحرير - خاص: صدى الروضتين

(المحور الأول/

اللقاءات الصحفية):

- محاور الأسئلة عند اللقاء
بمبدع وهو القاص خالد مهدي
الشمري من مدينة كربلاء
المقدسة؟

الحوار مع مبدع ليس بالأمر
الهيين أبداً، وعملية جمع الأسئلة
عملية بحث وتمحيص، وتكاد
تكون دراسة مستفيضة من

خلالها يتم جمع الأسئلة، ويجب
أن تكون هذه الأسئلة تتمحور في
ماهية عمل المبدع ومجال عمله،
كما هناك طريقة السؤال نفسه،
ومن طرق الابداع هي استنباط
الأسئلة من الأجوبة، وجميع هذه
الأسئلة يجب أن تغطي جميع
الجوانب الابداعية للشخصية،
وجعلها واضحة المعالم للمتلقي،
كما لا تعد الحوارات دعايات

اعلامية بقدر ما هي توثيق
للإبداع والثقافة والمثقفين، ومنها
ما يصبح مرجعاً بحثياً للباحثين
والدارسين، وأيضاً توثيق تاريخي
مهم.

- امكانية البحث عن علاقة
المنجز بمبدعه؟

أكرر ما ذكرته سابقاً بأن
عملية التحاور هي دراسة
للشخصية والمنجز، والمحاور عليه

البحث عن نقاط الحوار داخل
المنجز، وهنا نجد الصعوبة في
الحوار مع شخصية لها العديد
من المنجزات والكتب، وهنا تأتي
الخبرة في التحاور في إيجاد
النقاط المهمة بين الشخصية
ذاتها، وما موجود داخل الكتب أو
الانجاز المهني على سبيل المثال
الحوار مع الاعلامي والصحفي
يختلف عن التحاور مع مصور

مثلاً أو فنان تشكيلي وكذلك مع الأدباء.

- مفهوم المدرك الجمالي؟

سؤال يخص علم النفس الاجتماعي، وهنا أقول: نحن نعمل بعلم النفس غالباً دون دراية، والجمال علم وفرع من فروع علم النفس، وهو متمثل في الفن، ويثير في الأفراد الإحساس بالجمال، وهو مرهون بالإدراك الذاتي، ولا يوجد مقياس محدد أو عام لما هو جميل، لكن بشكل مبسط هو كل ما هو يبعث السرور في النفس، والحكم يختلف من شخص إلى آخر.

- قيم اليقين الفكري؟

اليقين صفة يقابلها الشك، وكذلك هي الاطمئنان والثوق، وكذلك نقول: اليقين يختلف من شخص إلى آخر والاعتماد على المدرك العلمي وهذا ما يحصل في أمور العقيدة، لذلك وجدت الاختلافات من عدم وجود اليقين الذي يعتمد على أسس مختلفة بين شخصية وأخرى، ويمكن أن نقول: يختلف كثير من الناس حتى في وجود الله (عز وجل)، لذلك وجد الملحد والكافر، وفي الجانب الأدبي نجد الاختلاف

موجوداً في عمل ما بين مجموعة أشخاص، ولو كان عددهم قليلاً ممن اطلع على العمل، وحكمهم مختلف على العمل ذاته.

- مفهومك عن ثراء الإنتاج كقيمة نقدية؟

في السابق، كانت هناك محددات للإنتاج الثقافي ومقيدات تجعل ممّا يُطرح للساحة قليلاً جداً، وبنفس الوقت يغربل ويظهر ما هو قيم منه، ويبقى على أمد طويل يُذكر ويُداول، ويختفي الباقي، فلا ضير من إنتاج غزير، فهناك متذوق وناقد يفرز الحبّ الجيد مع العلم أنا لست مع الفوضى لو كانت هناك رقابة أفضل لتحديد المنتج، وأقول: لا يؤثر إطلاقاً على حركة النقد وخاصة هذه الفترة؛ كون الحداثة تغيّر مسار النقد والخروج عن المألوف، وعدم

التمسك بمدارس النقد، وأنا منهم لست ناقدًا، لكني أستخدم النقد الانطباعي، وفرز رؤية بين التفكير والتحليل.

- المحاور لابد أن يكون ناقدًا؟

ليس بالضرورة أن يكون ناقدًا بالمفهوم العام، لكن عليه أن يكون مطلعاً عارفاً بهذا النوع من الأدب، كما في محاوره شاعر عليه معرفة الشعر وأنواعه، وأمور تتعلق بالشعر، ومحاوره الصحفي تحتاج معرفة أيضاً، وكذلك رجل الدين وغيرهم.

في محاوره مع الناقد الدكتور علي حسين يوسف، والناقد الدكتور عمار الياصري، كان عملاً وجهداً كبيراً، بحيث راجعت أكثر من خمسة كتب لكل شخص، وهي كتب نقدية، وكان الحوار جيداً نُشر في الصحف، ووثّق في كتاب (وهج الحروف)

في السابق، كانت هناك محددات

للإنتاج الثقافي ومقيدات تجعل ممّا

يُطرح للساحة قليلاً جداً، وبنفس

الوقت يغربل ويظهر ما هو قيم منه

الصادر عن دار الفرات، وكذلك كتاب (زبد الأيام).

- البحث عن البساطة قوة ابداعية أم ضعف؟

يختلف منظور تحديد التوجه بين متلقٍ وآخر، هناك من يجدها ضعفاً وآخر إبداعاً، وأنا أقول: هي ابداع السهل الممتنع.

- لماذا نكتب؟

منذ كنت طفلاً كنت أكتب وأوثق في دفثري بعض المذكرات، وكتبت مشاعري في وقت كنت حزيناً وآخر كنت سعيداً، كان شعوراً بالفضفضة والتفيس عن الذات، ولم أكن أتصور أن أكون كاتباً يوماً ما حتى عام ٢٠٠٧ نُشر لي أول مقال في جريدة أنوار كربلاء، وآخر في مجلة التربية؛ لتستمر عملية الكتابة إلا أنني كنت احتفظ بالعديد من كتابات بين الخاطرة والقصة، وبعض الأحاسيس التي وظفتها في كتبي ومجموعتي القصصية الأولى والثانية وحتى الثالثة، وفي روايتي المخطوطة على (حافة الخوف) التي تصدر إن شاء الله مطلع العام المقبل.

قراء في خطبة الجمعة

لسماحة الشيخ عبد المهدي الكهر بلائي (دام عزه)

اللجنة العقائدية - خاص: صدى الروضتين

ﷺ، هي طبيعة العلاقة مع الله سبحانه تعالى مثل: الاستعداد الروحي والمعنوي، بواسطة الترفع من ملذات الدنيا والتعلق الشديد بالله سبحانه تعالى، فتأمل في حالات التعامل والتدبير بعيداً عن الأجواء الملوثة بالشرك والضلال والظلم والفساد والانحراف، وكذلك تقوية الجانب الروحي من (صلاة، صوم، دعاء) والارتكاز العام على النية الصادقة، والمفصل الثاني الصبر على ما يلاقه.

لقد تعرض النبي ﷺ الى حملة من الافتراءات والاكاذيب والتشنيع والتشهير، وتدرع بسعة الصدر والثقة بالنصر وتقوية الاستعداد النفسي. كان النبي ﷺ يكره نظرة التشاؤم، فيقول عن الطيرة: انها شرك بالله، وعدم ايمان؛ لما يحمل من ثقة بالله وتعميق الاتصال بالله تعالى.

لو تأملنا في بعض الآيات القرآنية التي كانت هي الدليل الى ترسيخ شخصية النبي ﷺ: «واعبد ربك حتى يأتيك اليقين»، وفي آية اخرى «ولربك فاصبر»، الصبر هو مواجهة التنكيل، وهذا بيان بأن هذه الأمور ستنتهي وسيحل الفرج.

وللصبر أجر أخروي واثر دنيوي، ومن ثم تأتي النجاحات من الايمان عبر التوكل على الله والثقة بنصره، والنبي ﷺ راح يبحث عن أرض جديدة لتقبل دعوته

تشكل نصوص خطب الجمعة مساحات تأثيرية واسعة؛ لما تحمله من رسالة الفكر المحمدي المبارك ومنهاج أهل البيت ﷺ، خاصة أن تلك الخطب تمثل صوت المرجعية المباركة، وتحمل للمجتمع مضامين فكرية وتربوية أسهمت بشكل فعال في بناء الجيل والمجتمع.

وفي قراءة لخطبة الجمعة في ٢٤ آذار ٢٠٠٦م لسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي من الصحن الحسيني الشريف، عن معنى إحياء موروث المعصومين ﷺ، وعلى رأسهم سيدنا وحبينا أبو القاسم محمد ﷺ مثل: التذكير بمضامين سيرهم كرحلة متكاملة.

ويرى سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي أن الموروث المدون لم يوثق لنا تراث النبي ﷺ من خطب ومأثور متكامل، وانما دونوا بعضها واحجموا عن تدوين الكثير من الخطب التي لا تروق لمضامينهم السياسية، وعرضوا الكثير من تلك الخطب المقدسة الى اجتهادات سياسية، حتى أصبح ما موجود من الموروث لا يعني بشيء من السيرة الطيبة، وكل مرحلة راهنة من حياة الأمة هناك ما يوائمها من سمات وسيرة النبي الأكرم، وهذه هي عافية الهداية، فما نحتاجه وما نريد أن نتعلمه من حياة قائد الأمة





عملية دمج رائعة بين العنصر الاخلاقي الاجتماعي، والتناص القرآني يقرب مفهوم الخشوع، والانفتاح الروحي على عالم الغيب وتقوية الارتباط به، والالتزام بالأخلاق الرفيعة والانقياد التام والخضوع لله تعالى في كل زوايا الحياة، واخضاعها للإرادة والتوجيه الالهي، وممارسة نابعة من الوعي والادراك لحقيقة الدعاء تعبيراً عن احتياجات المؤمن.

وضع سماحة الشيخ الكربلائي سمات التكامل الرسالي وضرورة اخضاع جميع المواقف الحياتية للإرادة والتوجيه الالهي، ولإيجاد المساحة الشاملة للارتباط بالله تعالى.

وتوفر له الحماية والمأوى، والهجرة عامل مهم من عوامل التطور والتمدن.

توجه الى الطائفت ولم يجد منهم إلا الأذى والاستهزاء، وركز سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي على محورين مهمين، الأول: كان لابد من معين روحي فكان (الدعاء) هو السبيل الذي يمدّ النبي بالنصر، ولهذا لابد أن نعيش المعاني الحقيقية للدعاء.

والمرتکز الثاني العلاقة القائمة بينه وبين الله تعالى، ترشدنا بعض الآيات القرآنية الى طبيعة تلك العلاقة، لتدرك مواصفات الشخصية بكل ابعادها، آيات قرآنية تحدد المقومات الجوهرية،

من أدب فتوى الدفاع المقدسة

(الحيدران)

لجنة فتوى الدفاع المقدسة في مجلة صدی الروضتين

مثالاً للشجاعة والبطولة والفداء،
وسيتذكرها الدواعش دائماً؛
كونها تكسر توقعاتهم.

وصار القرار هو التقدم في عمق
الجبهة، وكان المخطط هو تكبيد
الحشود من الدواعش خسائر
فادحة، ثم الانسحاب السريع
والتمركز في منطقة جديدة من
مناطق مكشوفة، لم أكن تعرفت

التخفي والاختباء، وربما يخدمه
الموقع الذي هو فيه.

كان جميع افراد المجموعة
يتأملون من حيدر ربيع اصطياده،
لكن جميع المحاولات لم تنجح
معه، ربما كان أكثر من قناص،
حيدر ربيع لا يُخطئ هدفاً.

حزن حيدر شرار على ما
يحدث، فقال لصاحبه: لا تحزن
أنا سأصرف، وفعلاً اقتحم
منطقة الخطر ليلاً، ودخل
معسكر العدو، واستطاع أن يجد
مكمن القناص، استثمر هجعة
الدواعش، وهجم على القناص
قتله وأسر سلاحه؛ ليكون الدليل
على بطولته، ويفرح قلب صاحبه
حيدر ربيع.

قال له وهو يبتسم: ما عاش
من يحزنك يا صديقي، هذا
هدية مني لك. بعد مقتل القناص
الداعشي وبهذه الطريقة المذهلة
التي اشعرتهم بالإهانة، كثفوا
الرمي على المنطقة، واصبحت
بركان نار، ولم يبق أمام الفرقة
إلا أن تتسحب أو تتقدم اليهم
بخطوة جريئة تحتاج الى
تضحيات كبيرة، لكنها ستكون

الجبهات من أجل الحياة، كما
الحسين عليه السلام قاتل من أجل حياة
حرة كريمة.

اشترك (الحيدران) في
الكثير من المعارك معاً، وخرجا
من بعضها بأعجوبة، قصص
وملاحم كتبها معاً مع اختلاف
بسيط بالطبائع، وكأنهما واحد
يكمل الآخر بين جرأة شرار
وحراكه، وهدوء حيدر ربيع.

كان بعضهم يرى أن بهما
تكتمل المعارك، ولا أحد فكر يوماً
أن يُقارن أو يقارب بين شجاعة
الحيدر، فلا أحد فكر يوماً،
كيف يقاوم حيدر شرار دون هدوء
حيدر ربيع، كان يمتاز بمهارة
قناص على مستوى متقدم من
الخبرة، وأسكت الكثير من نيران
القناصين في جميع المناطق التي
قاتلا بها، وحداً من ظهور من
قناصي داعشي.

وكان هناك قناص داعشي
يمتاز بمهارة القنص، وقتل
مجموعة من المقاتلين، فشاغله
حيدر ربيع لأيام؛ كي يصطاده فلم
يفلح، هذه هي الحرب ملعونة،
وهذا القناص محترف في

كل ليلة تبدل الأرض ثوبها ثم
تمام، وكل نهار تنهض الأرض
تلبس عزيمة الرجال، هي مثلنا
الأرض تقاتل، ترفض اساءة
الدواعش، لا تقبل أن يُظلم على
صدرها انسان، لذلك كان دائماً
يقول: هوية الانسان شجاعة
القلب وجرأة الروح، وكان يقول:
الجنة لا يهبها الله مجاناً، هذا
حيدر الأول الذي نسميه حيدر
شرار معروف بجرأته وحركته
القتالية الدؤوبة.

اليوم الذي لا قتال فيه، كان
يقول: «اليوم لا رزق فيه (ماكو
رزق)، وحين يضحك حيدر
الثاني (حيدر ربيع)، كان يقول
له: أن نقاتل أفضل من القعود
بلا عمل، وكان (حيدر ربيع)
يعشق الارض وكل ما عليها؛ لأنه
يرى انها منذ مقتل الحسين عليه السلام
عليها صارت جزءاً من السماء.

كان (حيدر شرار) يعشق كل
الكلمات والتخريجات البسيطة
(فيلسوف الجبهة)؛ كونه ينظر
بعمق الى الأشياء، يفرق بين
الشجاعة وحماقة المغامرة التي
تؤدي الى الموت، يرى أنهم جاءوا

بعد على (الحيدرین) لكني كنت أسمع عن تلك العلاقة التي لم تظهر ميزتها كما هي اليوم، فالحيدران يمتلكان علاقة طيبة مع بقية المقاتلين، كانت في غاية الانسجام، وأما مثل تلك العلاقة كانت موجودة، وتظهر عندما يكون القتال يحتاج الى مثل هذه الثنائيات، لذلك اعتمدت بروايتي على ما سمعته من شهادات المقاتلين.

كان الهجوم مباغتاً وشجاعاً وغير متوقع، لذلك كلفهم العشرات من الدواعش والهروب المرعوب، وبعد انتهاء المهمة، تبين أن حيدر شرار استشهد في الصولة، وبقي جسده في المنطقة المنحرفة التي صارت تحت سيطرة الدواعش حسب تغيير خارطة المكان إثر قوة الهجوم. والمألوف عند الدواعش أن تكون مثل هذه الجثامين مكمناً لاصطياد أي محاولة سحب الأجساد من منطقة القتال، فكان حيدر ربع يبكي صاحبه بحرقة لا تخفت أبداً، ويقول: لو كنت أنا الشهيد المرهون جسده عند الدواعش، لما سكت حيدر، وما هداً إلا بإنقاذ جسدي من الأسر.

كان أمر السرية يعرف ما يدور في رأس حيدر ربع فيحذره مغبة جرأة مجنونة، الجثة تحت مرمى الهدف والدواعش ينتظرون مثل هذه المغامرة، جميع المقاتلين يدركون أن عملية الانقاذ شبه مستحيلة، ولا احد يتوقع أن يفعلها حيدر ربع؛ لما تعرض له من نصائح وارشادات؛ ولما يمتاز به من هدوء وخبرة قتالية تجعله بعيداً عن مثل هذا التوقع، واذا أراد فعلاً أن يفعلها

فلا يمكن ان يتصدى وحده لمثل هذه المهمة، لكن الرجال تمحّص في مثل هذه المواقف، فعند يقظة الليل اقتحم حيدر المنطقة زحفاً وأنقذ جسد صديقه، وحرره من الأسر الداعشي في عملية اذهلت الطرفين، غبطوه بما يمتلك من جرأة وشجاعة وإقدام، وحين تعرفت على حيدر ربع وعدني أنه سيروي لي الحكاية بكل تفاصيلها.



جاءته...

نرجس خليل

تجيء اليه، يتساب دفاء الدمع،
ضوع انعتاق الحنين،
جاءته بوجه أبيض، أبيض كالحليب
مرفوعة الجبين،
جاءت اليه تحمل أهزوجة الصبر،
هاك دمي خذه لاتقذك يا بن أُمي،
فتحن متحدان في الموت والصحو والعنفوان،
رمت بنفسها على قبره، هكذا تقول التواريخ
يعني حين أمطرت السماء عطشاً
كان هو الخصوبة ليوم يقوم من الموت منتصراً
بعدك يا حسين، ما عاد الموت يخيف أحداً من بني الانسان
تشهد السماء انه قام ليستقبلها
فارتعب الرمل والحصى وكربلاء
قبل رأسها بصمت الشهداء،
ضع فوق كتفي رأسك؛ كي تفرح السبايا
واستحلفك بحق اُمي
لا تعطي ثغراً باسماً لنهر الفرات
واطمئن، اطمئن تماماً نحن لا نخاف؛ لأنك معنا
وستبقى تخافك العروش، وتحبك قلوب الفقراء
ستصلي عند ظمئك كل الينايع
وقبرك لا يموت
سيبني لكل جيل صفاء البيوت
وكل نساء الأرض ستبكي عني بدمع الحنين
حنين الدماء
وتزهو بحبك كربلاء...



على تلال الغرق

خاص صدى الروضتين العلوية ميعاد كاظم اللاوندي

أرهفت وريثة الأحزان السمع
جيداً، ليس هناك سوى مهمة
خلف الباب الموصدة، وجد
الخوف طريقه إلى قلبها فتسلل،
طرقت الباب بكفها المرتجف ثم
دخلت، استقبلها أخوها الحسين،
بدا استقباله للصابرة مضطرباً،
هالها ما رأت، حاولت جاهدة
خنق شهقتها وابتلاع غصتها.

حاول الحسين ﷺ تهدئتها
لكن دون جدوى، فمُنظر الطشت
المشؤوم أَرعد فرائصها، وكيف لا
وهي تعاین بعين الأسى من رست
الخلقة على اعتابه، وهو يهَمُّ
بالرحيل ناشراً أشرة الوداع.

وصورة رسمتها المنية على
إيقاع الصمت الرهيب، فلا وقع
بعد لأقدامه الشريفة بعد أن

صار إلى عالم الاقداس الملكوتي،
فقد باتت سكك المدينة تضجّ
بالوحشة والآنين، وفقد الليل
السّاكن رفيقه المحمّل بعطايه
الخجولة.

وطرقات غابت عن أبواب
بائسة تقبع خلفها افواه فارغة،
وأحداق ساهرة ترقب قدوم
الزائر المجهول الذي تتفجر
بمقدمه ينابيع العطاء والايثار.

في مشهد أبكى المخالف قبل
المؤال في بيت الامام الحسن
ﷺ هناك حيث الجسد المسجّى
تحيط به شمس الطف الساطعة
فما بين الشمس والقمر والنجوم
الهاشمية، فارقت روحه الطاهرة
الدنيا، ورحلت إلى بارئها راضية
مرضية.

رحل المجتبى، ولم ترحل كلماته
الخالدة التي شجّ صداها عبر
الازمان والعصور لتبرز للأجيال
عبر فرشاة البسالة ألوان كربلاء
الناضبة بالحق وما سطرته من
ملاحم وبطولات عجزت أعظم
مجلدات التاريخ تبیان مكوناتها
الرسالية، حين ردّد عبارته
المشهورة مواسياً أخاه الحسين
ﷺ عندما برقت في عينيه دمعة:
لا تبكي يا أخي، فلا يوم كيومك
يا أبا عبد الله.

كان مقررّاً أن ينتهي الموكب
الجنائزي المهيب عند قبر النبي
الكريم محمد ﷺ حيث نهاية
الرحلة المؤلمة لريحانة المصطفى،
لكن واعجابه!
فمن بطن إحدى الحجرات

انطلق الوعيد، وصدح بأعلى
صوته: ان لا تدفنوا في بيتي من
لا أحب.

وبين نصال من بخسوا أجر
صاحب الرسالة، انفصمت
دعامة الجود والكرم، وعاد
النعش الموشوم بأحقاد المنكرين
بالسهام الخبيثة، عاد القهقري
على مضض ليرقد أخيراً
محتسباً فوق تلال الغرق، ليس
هذا إلا حقناً لدماء المسلمين، أيا
رحمة الله الواسعة سلام عليك
وألف سلام، وإلى الله المشتكى
صبراً.. صبراً.

نكظم الغيظ حتى ظهور
القائم المنتقم، وسيعلم الذين
ظلموا آل محمد أي منقلب
ينقلبون والعاقبة للمتقين.



كيف أكون مثقفاً...؟

محمد العبودي

خاص صدى الروضتين

كم قرأنا عن تأريخ العرب
المشرف، لكننا ابتعدنا بقدر
قراءتنا له...؟
كم حفظنا أقوالاً وأحاديث
للنبي ﷺ، لكننا لم نعمل بها...؟
كم قرأنا القرآن، لكننا لم
نتصرف بمثل ما يريد؟
وهكذا أصحاب الديانات
الأخرى والقوميات الأخرى، فما
فائدة حفظي لدواوين من الشعر،
وأنا جاهل في منطقي؟ وما فائدة
حفظي للقرآن، وأنا جاهل في
أمانتي؟ وما فائدة اقتنائي لأعلى
الحلي وأسكن أبهى المنازل،
لكنني بدون إنسانية...؟
فما هي الثقافة...؟

ولن أقتنع في كل المرات
بصراحة!
الحقيقة وجدت الثقافة في
العرفان والاطمئنان والإحسان،
وجدتها في السلوك أكثر منها في
الكلام. وجدتها في برّ الوالدين
وإصلاح ذات البين.
وجدتها في التواضع والالتزام.
وجدتها في النظام وحفظه.
وجدتها في استخدام لغة العقل
والمنطق وتغليبها على لغة التهور
واللامسؤولية.
نعم، إنها أفعال وليست أقوالاً.
إنها تصرفات، وليست كلمات
رنانة أحفظها من هذا الكتاب أو
ذلك الموقع.

أتعني الدين...؟ أتعني
السلوك...؟ أتعني الغناء...؟ أتعني
الانحراف؟
أتعني التكبر...؟ أم ماذا تعني
بحق؟
أهي درس نتعلمه في المدرسة
والجامعة؟ أم هي غريزة فطرية
تولد مع الإنسان...؟ أم تكتسب
من الواقع؟
أحياناً أقولُ لنفسي: إنها
وعي وإدراك وسلوك بعيد عن
كون هذا الإنسان متعلماً أم لا.
وأحياناً أقولُ: إنها أفعال مكتسبة
من الحياة اليومية.
ومرة أقولُ: إنها دراسة وبحث
وتعلم في المدارس والجامعات.

كم مرة أسأل نفسي هذا
السؤال، لكن دون جدوى،
فالإجابة تبقى دائماً مُبهمة على
الأقل لدي!
كيف أكون مثقفاً...؟ وما هي
المعايير لذلك؟ وما الدليل على
أن هذا الإنسان مثقف...؟ هل
الثقافة هي كلام يُحفظ لأتکلم
فيه أمام جمع من الناس، أو هي
أفعال أظهار بها أمام مجموعة
من الناس لأنال إعجابهم؟
أهي دينٌ وعبادة؟ ومن هوليس
على دين يكن بدون ثقافة...؟
ماذا تعني الثقافة في
المجتمعات العربية عامة وفي
مجتمعنا خاصة؟

قراءة انطباعية...



رسخت هدى الغراوي سيرتها الذاتية مع المرض في العديد من المحاور الابداعية بدءاً من العنوان (مشفى الكفيل)، الذي عرفته الكاتبة بأنه واحد من أهم الصروح الطبية والصحية الرائدة على مستوى العراق والمنطقة، ومثل هكذا مشاريع ستكون في القائمة الأولى لبناء واجهة البلد، وإعادة الحركة العملية والعلمية.

المشغل النقدي : خاص صدى الروضتين

هدى الغراوي ومسشفى الكفيل

١- المقاطع الشعرية:

عملت على خلق تماس شعوري انساني جمالي وليس انكسارياً، تقول الشاعرة في سرديتها الاستذكارية، حيث رسخت الشعرية جوهر المعنى، معنى وجود الاستذكار نفسه، جسور تواصل لبث روح الجمالية الشعرية حين تعتق شدة الألم النفسي، والمعاناة، وتظهر بالقيمة الانسانية الأسمى: «أحتاج الى حضرة عميقة جداً: كي أدرك أن هذا العالم على شفا امرأة».

بدأ برجلي اليمنى ثم اليسرى، اضطرت حينها لترك دراستي، وظهرت الانحرافات في العمود الفقري والبطن وقصص الصدر والحوض، كنت أمارس الموت بطريقة أخرى». تعني السير الذاتية استعراض المحطات الحياتية عبر تعاقبها الزمني وثقافة تنوع المادة نفسياً واجتماعياً وأديباً، والشاعرة هدى الغراوي طعمت سيرتها الذاتية مع المرض ببعض المساعي الفنية.

السيرة الذاتية:

هي أحد الروافد المهمة للكتابة الأدبية، وقد صاغت المبدعة الغراوي سيرة المرض وهذا المسار ليس غريباً على ثقافتنا الانسانية، ومن كتب السير عندنا الكثير، هناك من كتب سيرته من خلال مذكرات ومقابلات والمؤثرات التي شكلت الوعي، نقرأ في مقدمة الكاتبة هدى الغراوي: «أصابني المرض وأثر بالتدريج على هيكل العظمي،

هدف المشفى كما عرفته المبدعة الغراوي، تشخيص وعلاج الحالات التي يصعب علاجها داخل البلد، وبدورها تسعى لتوفير الأجهزة الحديثة وتأمين المكان المناسب لطاقتهم الأطباء، ودعوة أفضل الأطباء وهذا يتيح لنا تدريب أطباء عراقيين يمتلكون خبرات عالمية. وتعد مستشفى الكفيل ضمن أفضل ثلاثة مستشفيات في الشرق الأوسط، مستشفى عالمية من حيث الامكانيات الصحية المتطورة.



وتقول في بعض تشخيصاتها الشعرية: «جميعنا يمارس الموت في هذه الدنيا، لكن علينا أن نختار الطريقة الأمثل: «عندما أبكي أشعر أن كل المسافات تخرج من عيني دفعة واحدة». تأخذها القوة التفاعلية لمرسها الشعور الشعري، فتكتب عن دلالات ورموز خارج سلطة النص لتقوي معنويات القراء، فتكتب: (ومضات حسينية): «يقول الرمح: لو كنت أملك ذراعاً واحدة، واحدة فقط لقطعت رأسي قبل أن أصل رأس الحسين». وتكتب عن القرية والفرات والخيام والصبر الحسيني وعن زينب عليها السلام، وعن واقعة الطف، مطلب نفسي زينت به مخطوطها الجميل.

٢- الاستشهادات الأدبية والفكرية: الاستشهاد بطبيعته يسهم في تقوية النص المكتوب، ويعكس ثقافة الشاعرة وخزنها الفكري الروحي وذائقتها، الاستشهاد بفكر كتاب معروفين بأسمائهم، والملاحظ أن مثل هذه الاستشهادات ليست استعراضية، بل تسهم في تقريب المعنى الروحي، فهي تستشهد بقول الأديب الألماني (هانريش بول): «علمني الطريق المؤدي الى المدرسة أكثر مما علمتني المدرسة». ثم تشتغل ابداعياً على قول الكاتب الفلسطيني ابراهيم جابر ابراهيم حين يزعم أن الأصوات لا تقنى، اشتغلت على هذا المفهوم اشتغالات مبدعة،



لماذا ننام؟ ولماذا نأكل؟ لماذا علينا أن نلتقي أموراً متعلقة بفلسفة الوجود الانساني، تقول: «أشعر انني مثل شجرة تحترق في مكانها، انحرف العمود الفقري الى الجهة اليسرى انحرافاً شديداً، واختفى الصوت تماماً».

الحديث عن أدبية السير الذاتية فيها أعلى مستويات القدرة التعبيرية على كتابة الذات (الألم).

ومن ضمن المعطيات الاسلوبية انها قوية التأثير في المتلقي وبقدرتها على توظيف اللحظة الزمنية وجمالياتها وتفاعلاتها في منظومة السرد: «كنت شاخصة العينين، ناطرة لساعة اجلي كيف لي أن اتمسك بأنفاسي؟ وكيف للراحل أن يتمسك بأيدي كانت بالأمس تعانقه».

من الممكن رصد أزمنة الحدث والمكان بتجلياته لوجود دلالات ارتباط (الأنا الفاعلة) بتفصيلاتها المؤثرة: «الحرية خطوة واحدة تبدأ من رأسك هذا يعني أن تتلقى الموت برأسك ايضاً».

الصدق في المشاهدات

والمعاناة والألم ومحبة الناس والألفة عندما يصوغها الكاتب بمصداقية، سنصل الى قابلية التفاعل، وهذا ما حققته الكاتبة (هدى الغراوي) إذ جعلت من عملية التلقي مشاركة وجدانية لنقل الاهتمام الى مكابدات (الألم، الذات)، وامتازت بمشاهدات تعبر عن انسانياتها ووطنيتها وحبها لله وللناس، امرأة بكل هذا الوجد وهي تقدر تضحية كل انسان بهذا العشق.

وتربط وجدان اللحظة بالتاريخ من أجل تسامي الألم وارتباطه بالوجد المقدس في الردهة الثالثة، تفاصيل العملية:

«العطش، أحب ذلك الشعور فأنا لا أستطيع أن أتخيل حاجة الماء الى الماء».

دخلت الى صالة العمليات عند الساعة العاشرة صباحاً من يوم الاحد المصادف ٢٤/٣/٢٠١٩م كان وقت استغراق العملية اثنتي عشرة ساعة بالتمام، لا تبدو ذات المبدعة قناعاً شبه فني، وانما هو عنصر من البنية المكونة للعمل، وتؤثر في هذه العملية الابداعية دلالات الألم والوجد المؤثرة.

الردهة الرابعة:

عوامل التغذية كانت سبباً رئيسياً في تفاقم المرض ونقص الكالسيوم من الجسم يلعب دوراً في الاصابة بهشاشة العظام، يقول الطبيب: أول شيء نفعله هو تقويم العمود الفقري ببراغ حسب الحاجة، اثنى وعشرين برغياً والعدد قابل للزيادة.

الحالة معقدة وصعبة وقليل من جراحي العمود الفقري في الشرق الاوسط يجرون هكذا عمليات؛ لأنها خطيرة، وقد تسبب أضراراً في الحبل الشوكي، من أهم مساعي المبدعة هدى الغراوي أنها أبعدت منجزها عن النمطية المألوفة باعتمادها هذا النوع من الانفتاح الذي أسهم في كسر المألوف والمعتاد.

قدمت وقفة جميلة عن الأستاذ طارق الطريفي مسؤول اعلام مستشفى الكفيل وقدمت الوقفات بتشكيل حوار مبدع، وربطت الخاتمة بموضوع جميل للكاتب الكبير راضي المتريفي، وهو يتحدث عن زيارته الاعلامية لمستشفى الكفيل، قدمت الكاتبة في استذكارها سيرة ذاتية لمستشفى الكفيل بشهادة ضمير.

واستشهادات اخرى بهذا المعنى، وكانت تبحث عن خلود الصوت يوم فقدت هي صوتها.

٣- الردهات:

السيرة تعني دلالة الوجود المعلن، ومنها تبرز هوية الانتماء الانساني:

الردهة الأولى:

تحدثنا الكاتبة عن احتياج الانسان للموت، نحتاج أن نفهم

أكثر من قراءة انطباعية في نص سردي

النص: (على ضفاف الكوثر)

للكاتبة: رجاء محمد بيطار

المشغل النقدي: خاص صدى الروضتين

خربة الشام، الخامس من
صفر، سنة إحدى وستين للهجرة
على مشارف الفجر ألقيت رحلي،
جسداً يتلوى على ضفاف الكوثر،
ظلمة داجية، يداي ممدودتان
إلى الأعلى، أرى شعاعاً، طيف
دفع يتناثر، يمتلئ المدى سطوعاً
من ضياء.

وا فرحتاه، هي شمسك تشرق
على قلبي وعيني، هو جبينك
الوضاء يطلّ عليّ بعد طول
غياب! أي وا أبتاه، لقد آن أوان
اللقاء! ها أنت تهبط من عليائك،
تفتح ذراعيك وتدعوني: «بنيتي
رقية، إليّ، إليّ».

تمتد يداي إلى يديك، وناظري
الظامئان لنورك إلى ناظريك،
وروحي الفياضة بالحنين تفيض
وتسكب عند قدميك.

أبتاه، دفء شعاعك يملأ
صقيع قلبي، وجودك الملكوتي
يحتويني، وخفقات قلبك تملأ
أذنيّ بنغمات طال شوقي

لسماعها، وعبير أنفاسك يملأ
كل حواسي بعطر الجنة. هو ذا
أذان الفجر يرفرف في سمائك،
هو ذا مصلاك ينتظرك، هي
ذي أنا، أتغلغل في نورك، وأصلي،
وفجأة، يزعق في الوجود نعيق،
أفتح عينيّ، ويملؤني الفراغ.

أبتاه، الآن كنت معي، والآن
لست أراك، الآن جمعت أشتاتي،



والآن بعثرني نواك، الآن كنت بين
يديك، كنت أنام في مأواك، والآن
ما لي لا أراك؟ ماذا أقول؟
وأصبح مثل النجم إن أن الأفول:
«أبتاه، لا، لا أستطيع، يا شمس
أيامي، بغيرك لا حياة ولا ممات
ولا فصول، ولا شتاء ولا خريف
ولا ربيع».

وأرى حوالِي النساء، أرى
الجموع، أرى الجميع، والكل
يهتف: «اصمتي!» لكنني لا
أستطيع، وإذا بصوت منكر من
خارج الكهف يصيح، وإذا بجلف
قادم، وعلى يديه طلاسّم، يضع
الوعاء، ينوء من ثقل، وكأنما
يضع السماء! «عمتي، أنا ما رمت
زاداً، عمتي، ما رمت ماء، ليس
الذي عندي جوع أو ظمأ»، تردّد
بالدمع ينساب كأمطار السماء:
«بنية رقية، إن ما تبغين في هذا
الوعاء!».

أدنو، أحسّ برعدة، هو منبع
النور دنا، وأطلّ!

لا، لا ليس حقاً ما أرى! هي
صورة، وهمّ، سراب!.. لكن نورك

ساطع!! أبتاه، قد عمّ المدى
لون النجيع! أبتاه، شمस्क
بل سماؤك، والربيع! والفجر
يكي مثلما قلبي، وأنفاسي
تضيع.

أبتاه، وأمدّ كلتي راحتيّ
مجاهدة، وأحيط رأسك
وحده!!

أين البقية!! أين اليدان
تضمّني!! أين الفؤاد بشجو
خفقه أحتمي ويلفّني!! أين
البقية!! وأحيط رأسك،
أحتويه فيحتويني، وأضمّه،
قد طال عني بعده فيضمّني،
نبقى معاً.

أبتاه، من حرّ وريدك!!
إنه حرّ وريدي! أبتاه، كيف
أتاك!! وكيف كان للسيف أن
يحتزّ جيدك!! وعليه من
أنفاس جدك بلسّم، ومن
عناقه ثم لثمه مرهمّ.

أبتاه، وأمدّ كفي الصاعدة،
أغرق وجهي في دماء نحرّك في
عناق، أبتاه بالذي تهواه،
بالباري سألتك: لا فراق! بحق

أمك، إنها أمّ أبيها! وهي كانت
بعده الأولى على درب اللحاق،
وأنا أمّ أبي! وأريد أن أمضي
كما أمي إليك.

أبتاه، صوت من عروق النحر
يدعوني، يناجيني: «بنية
رقية، إليّ، إليّ» أبتاه، لبيك،
لبيك! وتستحيل الظلمة نوراً،

ويجتاح كياني نورك العلوي. ومع
شهقة النشيج المكتوم، تبلغ
روحي الحلقوم. ظمأً كان يجتاح

حنجرتي، فارتوى. وقيدٌ كان
مطبّقاً فانفلت. وجناح أخضر
ينطلق يطير نحوي، يتناول كأس
جدي، هو عمي العباس ها قد

جاء يسقيني!، هو ذا أبي قد جاء
يحميني، فأهّب نحوه كالصباح
وكنسمة ذات جناح، لا ألم أحس
ولا عناء، بل أرتمي في حضنك
الداقي، أوسد رأسي على عاتقك
المقدس وأصغي لخفق فؤادك
فأهدأ وأرتاح! وأرنو إلى الوراء،
أرى جسداً صغيراً مكوماً فوق
الأديم، يضمّ رأساً مضمخاً
بالدماء، ويهمس في أذني وأنا

أتابع الارتقاء.

صوت أخي السجاد ينادي
بشجو حزين: «عمة زينب،
ارفعي أختي عن رأس والدي»،
فتردّ عمتي كالحائرة، وهي
تكفّف بعض ما فاض من دموع
ثائرة: «لعلها نامت!!» ويشهق
أخي بدمعه: «لقد ماتت رقية
يا عمة! ماتت فاطمة الصغرى
يا بنت فاطمة، مرة أخرى، قد
استشهدت فاطمة!!».

القراءة الأولى:

قراءة الأدبية المبدعة آمال

الفتلاوي:

يعتاد كتاب الروايات على
الأسلوب الوصفي الدقيق لكل
ما يختص بعثبات نصوصهم،
اي يعتمدون على ارتكازات
وصفية شمولية يعتمدون عليها
في تقديم رواياتهم، وهذا ما
نجدّه في نصوص الكاتبة المبدعة
رجاء البيطار التي سعت إلى
استخدام هذا الأسلوب (كونها
روائية) والابتعاد عن أسلوب

التمليح المختصر الذي يمتاز به النصوص الإبداعية الأخرى: كالنصوص النثرية ونصوص الخواطر. استخدام الأسلوب الروائي الذي يهتم بالتفصيلات يعود إلى شعور الكاتبة بالحاجة إلى التعمق في الوصف والإحاطة بكل حيثيات النص، وحرصها على عدم إهمال أي جزئية فيه. وفي نص (على ضفاف الكوثر) ثمة تنوع واضح المعالم فقد قدمت لنا المبدعة رجاء البيطار أسلوباً اعتمد على منافذ عدة منها:

أولاً: استخدام مرتكز تكثيف الصور الشعرية بشكل رائع مع رشاقة اللفظ والتركيبات الجمالية التي جذبت المتلقي جذباً لا يُقاوم، وجعلته يحلق مع النص في أرقى حالاته: (على مشارف الفجر، طيف دفء يتناثر، سطوعاً من ضياء... الخ).

ثانياً: أسلوب الخطاب المباشر مع الرمز المقدس أسلوب له أثره البالغ في الدخول إلى أعماق المتلقي الوجدانية وتعميق الصلة بينه وبين النص لدرجة الذوبان فيه: (أيّ وأبتاه لقد آن الأوان).

ثالثاً: تعمدت الكاتبة أن تستثمر هدير العاطفة بإطار براءة الطفولة التي كانت مرتكزاً أساسياً في النص وتعميق هذه العاطفة عبر أدواتها وبراعتها في استخدام هذه الأدوات.

رابعاً: استخدام أسلوب الدهشة كان له الأثر البالغ في تحفيز الحالة الوجدانية للمتلقي، وجعلها تتصاعد بوتيرة متذبذبة، وكأن الكاتبة تعزف لحناً ترفع بها روحه وتهبط بها بكل دعة: (ها أنت تهبط من عليائك، هو ذا أذان الفجر، هو ذا مصلاك، هي ذي أنا).

خامساً: المباغتة من أكثر المرتكزات التي يعتمد عليها الكاتب المبدع: كونها تترك في النفس أثراً من الصعب إزالته. وقد يكون هذا المرتكز هو الأخ التوأم لمرتكز الدهشة إلا أنه يختلف عنه في قوة التأثير: (وفجأة يزعق في الوجود نعيق، وإذا بصوت منكر، وإذا بجلف قادم)، هنا استطاعت الكاتبة جذب كل كيان المتلقي وجعلته طوع نصها.

سادساً: الوله الوجداني، استطاعت الكاتبة استملاك عاطفة المتلقي بسكب سيل الأحداث الوجدانية بطريقة المكابدات التي أوصلتها إلى قلب



القارئ، وبيّنت مدى قدرتها على جعلنا نعاني هذه المكابدة، وكأننا كنا نكتب نصها معها في عسر ولادته.

شكرا للكاتبة المبدعة رجاء على هذا النص المفعم بالجمال والإبداع والعاطفة التي سيرت القارئ معها فيه أينما حلت.

(القراءة الثانية)

قراءة الكاتبة المبدعة بشرى

مهدي بديرة:

ما قرأناه اليوم ليس نصّاً عادياً، ونحن في حضرة تلاقي المثقفة بالأدبية المبدعة في شخصية الكاتبة. كان نصّاً غنياً بالانفعالات والطاقة الوجدانية المفعمة بالجماليات الفنية. قرأنا مجموعة علاقات جمعت بين وجدان الكاتبة وواقع موصوف، فظهر تداخل العناصر الذاتية عبر لغة أدبية رصينة. النص الذي قدمته يعتبر صورة مصغرة لاندماج عناصر داخل ذاتها بانفعالاتها، والعلاقات التي نميزها داخل النص يوجد ما يماثلها خارجه، فجاءت وصفاً

لواقع ترك فيها أثراً كبيراً، الشيء الذي جعل منه مشهداً حاضراً في الوجدان، منطلقاً إلى حيز الوجود متى استدعته.

ما يميز النص تلك اللغة الخاصة التي امتازت بالابتكار والدهشة لغة اندمجت في بنيتها بجملة من المؤثرات، مما يجعل المتلقي يتلمس مواطن الإبداع في النص، وأن يصل إلى عمقه.

جميل ست رجاء بورك نبض قلمك.

(القراءة الثالثة)

قراءة صدى الروضتين:

تمحورت الشعرية في نص رجاء بيطار بمنحنيين: الأول شعرية الجملة (لطيف دفء يتناثر، ناظري الظامئان، يا شمس أيامي، مشارف الفجر، ضفاف الكوثر). ونجد ان قمة الوعي والادراك والتمكن في هذه الجملة وتطور امكانية استخدامها: (ألقيت رحلي، جسداً يتلوى على ضفاف الذاكرة)، اشتغال شعري متقدم بجميع مستوياته.

أما المنحى الثاني: السجع الشعري؛ لتقوية الجرس الموسيقي للغة، باستخدام حرف الروي: (دماء نحرك في عناق، سألتك لا فراق، على درب اللحاق). أو لنقرأ: (دمع شهقة النشيج المكتوم، تبلغ روي الحلقوم). أو نقرأ: (عمي العباس ها قد جاء ليسقيني، هو ذا ابي قد جاء ليحميني) نجدها مشحونة بالتفاصيل الساعية لرفع معنوية الوجداني: (فأهب نحوه كالصباح وكنسمة ذات جناح).

والسجع يمنح النصّ زخماً مصائبياً يحشد لنا التأثير الوجداني، فترد عمتي كالحائرة، وهي تكفكف بعض ما فاض من دموع نائرة.

المنفذ الثاني التقابل البلاغي، ويعني أن هناك لغة تضادية تتألف لإعطاء المضمون القصدي مثلاً: (على ضفاف الكوثر، مكان حلمي بالمقابل خربة الشام)، الأول تمثل به الحلم، والثاني تمثل به الواقع في جملة (الخامس

من صفر احدى وستين هجرية) زمان واقعي بالتقابل هناك على مشارف الفجر زمان متخيل نتأمل في جملة (دفء شعاعك) بالتضاد (يملاً صقيع روي) الدفء مقابل الصقيع. او لنأمل (جمعت اشتات) تقابل (بعثني هواك). منفذ اسلوبى آخر اذا انتبهنا الى جمل المقدمة، كانت كلها جمل اخبارية تحول الاخبار بفعل مبدع الى فعل تخاطبي، بعدما انجز الاخبار مهمته تنتبه: (هي شمस्क تشرق، تهبط من عليائك)، نتأمل في مفردات: (نورك، سمائك، يا شمس أيامي، ابتاه)، ومعه تسير الأنا الرواية للأحداث.

المنفذ الاسلوبى الآخر هو الاستفهام يعبر الاستفهام عند رجاء بيطار عن ضراوة الحالة النفسية وترسيخ الواقع في ذهنية المتلقي: (أين البقية؟ أين اليدان؟ أين الفؤاد؟)، مناطق تأثيرية اخرى كالرؤى السردية او غيرها من مناطق الاشتغال.

مركز تراث البصرة

يُصدر كتاب (الوجيزة الحقيقية)



صدر حديثاً عن مركز تراث البصرة التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، كتاب (الوجيزة الحقيقية) لمهذب الدين أحمد بن عبد الرضا البصري، تحقيق وعرض ودراسة مع محورية تعليم عملية الاستنباط ومراحلها الفنية، بقلم الشيخ الأستاذ محمود العيداني، مراجعة وتدقيق وضبط مركز تراث البصرة، وقد جاء الكتاب بـ (٢٣٨) صفحة من القطع الوزيري.

معاون مدير مركز تراث البصرة
فضيلة الشيخ ياسين اليوسف، بين
قائلاً:

«للفقه دور محوري في حياة الأمة الإسلامية، لتصديه إلى تشريع منهاج حياة المسلم، وتغطيته مساحات واسعة من سلوكياته، وقد برز في هذا الميدان جملة من الفقهاء خلّدت سطورهم ونتاجاتهم عبر طيات الزمان، وبذلوا حياتهم في سبر غور هذه الأبحاث، وحملوا مشعل الرسالة والدين بعد غياب الأئمة المعصومين عليهم السلام».

مضيفاً: «ومن الموضوعات المهمة التي كانت محط عناية في بحوث العلماء، التي بين الفحول مفهومها وحكمها، ضمن كتاب المكاسب أو المتاجر تارة، وبرسالة مفردة تارة أخرى.

ممارسة الاستدلال بطريقة منطقية». جدير بالذكر أن هذا الكتاب أحد الإصدارات التراثية التي يسعى عبرها مركز تراث البصرة إلى رفد المكتبة الإسلامية بالإصدارات المتنوعة، ليرتشف الباحثون والمهتمون بالشأن التراثي من مناهله، واقتطاف ثماره وعبير محاسنه.

كما تجدر الإشارة إلى إمكان القارئ الكريم أن يتصفح الكتاب، مع جميع إصدارات ونشاطات قسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية والمركز المذكور، عبر زيارة الموقع الإلكتروني:

www.mk.iq

وفي هذا السياق صنف العلامة مهذب الدين، أحمد بن عبد الرضا البصري رسالته المعروفة بـ (الوجيزة الحقيقية) تناول فيها ما قد يستدل به على الجواز من بعض الأخبار مستعرضاً جميع الروايات المعارضة، مبيناً حكم المسألة بأسلوب متين، وطريق رصين.

وقد تصدّى الأستاذ الشيخ محمود العيداني؛ لتحقيق هذه الرسالة ودراسة المطالب التي اعتمدها المصنف في استنباط حكم التغيي بالقرآن، ضمن منهجية تُطلع الباحثين على منهج الاستنباط، وتبين للدارسين مراحل